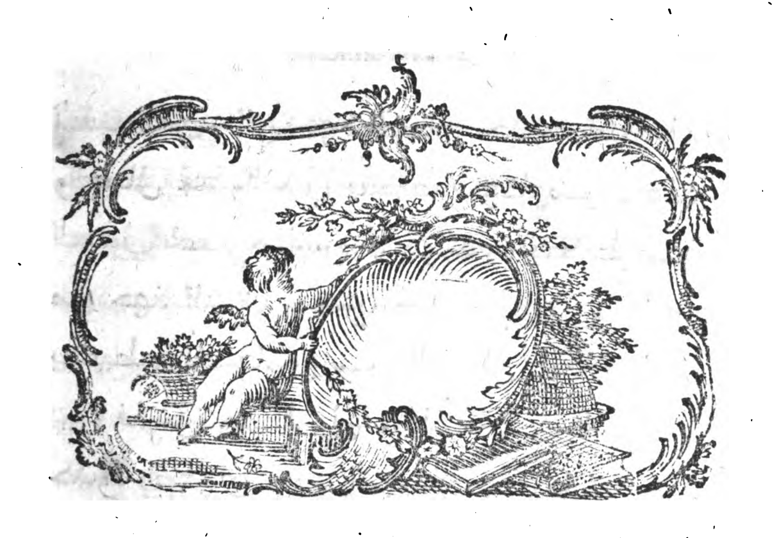
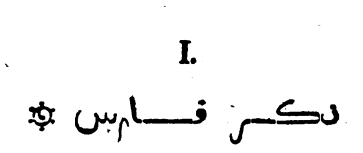


ABVLFEDAE
TABVLAE QVAEDAM GEOGRAPHICAE
ET ALIA
EIVSDEM ARGVMENTI
S P E C I M I N A.



I.

ذكر فارس *

لما فرغ من خوزستان وهي بلاد الاهواز
انتقل الي فارس * والذي يحيط ببلاد
فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام

 الحد

الحد الغربي الي جهة الشمال حدود اصفهان
والجبال * والذي يحيط بها من جهة
الجنوب بحر فارس * والذي يحيط بها
من جهة الشرق حدود كرمان * والذي
يحيط ببلاد فارس من الشمال المفازة التي
بين فارس وخراسان وتمام الحد الشمالي
حدود اصفهان وبلاد الجبال * فخلاصه ما
قلناه ان بلاد الجبل من اصفهان وغيرها
عن فارس في بعض الحد الغربي وبعض
الشمال * وتمام حد فارس الشمالي المفازة
التي بين خراسان وبين فارس * واما
باقي الحد الغربي فبلاد خوزستان والبحر
من جنوبي بلاد فارس وكرمان من
شرقيها * وقال المهلبي في العزيزي ان
حد فارس الغربي خوزستان والشرقي كرمان
* ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد
وعلي نهاية الحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها
الشمالي البري *

قال ومن مدن فارس كركان وهي
علي شعب بوان وهي علي خمسة فراسخ
عن

عن النوبندجان * ومن مدن فارس السرمق وهي مدينة كثيرة الخصب والاشجار * ومن متنزهات فارس شعب بوان وهو احد متنزهات الدنيا الاربعة وهي غوطة دمشق ونهر الابلة وصغد سمرقند وشعب بوان * وهو اعني شعب بوان عن النوبندجان علي نحو فرسخين * وشعب بوان عدة قري ومياه متصلة وعليها الاشجار حتي غطت تلك القري فلا يراها الانسان حتي يدخلها *

وقال المهلبي في العزيزي وبلاد فارس تنقسم الي جنوبية وشمالية * فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال * ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وشينيز وكازرون واصطخر والبيضا ودارابجرد * وعن بعض اهل البصرة قال السائر من سيراف علي ساحل البحر ينتهي الي بيذخان وهي قرية علي مرحلة من سيراف * ثم يسير من بيذخان الي نابند وهي مدينة عامرة علي مسيرة يومين من بيذخان

بيذخان * ثم يسترون عشر مراحل على ساحل البحر الى قبالة كيش * وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسطة *

قال المهلبي في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخا جنوبا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخا شمالا *

قال ابن حوقل وبين فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة * قال وتحيط بهذه المفازة من الغرب حدود قومس والري وقم وقاسان ومن الجنوب كرمان وفارس وشي من حدود اصبهان ومن الشرق مكران وشي من حدود سجستان ومن الشمال حدود خراسان * فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان *

قال في اللباب ومن بلاد فارس بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الها وفتح الرا المهملة

المهملة وفي اخرها ميم * قال في كتاب
الاطوال ان موضوعها حيث الطول عط ح
والعرض بح م *

ذكر مسافات فارس * عن ابن حوقل
من شيراز الي سيراف نحو ستين فرسخا ومن
شيراز الي اصطخر نحو اثني عشر فرسخا
ومن شيراز الي كازرون نحو عشرين فرسخا
* ومن كازرون الي جنابة نحو اربعة
وعشرين فرسخا * ومن شيراز الي جنابه اربعة
واربعون فرسخا ومن شيراز الي اصبهان اثنان
وسبعون فرسخا ومن شيراز ومغربا الي اول
حدود خوزستان ستون فرسخا * ومدينة
ارجان في اخر حد فارس عند حد خوزستان *
ومن شيراز الي بسا سبعة وعشرون فرسخا ومن
شيراز الي البيضا ثمانية فراسخ ومن شيراز الي
دارابجرد خمسون فرسخا * ومن مهروبان
الي حصن ابن عمارة وهو طول فارس علي
البحر نحو ماية وستين فرسخا *

قال ابن حوقل ومن عجايب فارس
الجبل الذي في ناحية كورة سابور المصور

فيه

فيه صورة كل ملك وكل مرزبان معروف للعجم وكل مذكور من سدنة النيران * قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بير يذكر اهلها انهم امتحنوا قعرها بالمثقلات فلم يلحقوا بها قعرا ويفور منها ماء بقدر ما يدير رحا يسقي ارض تلك القرية *

قال ابن حوقل ومن مدن فارس كنشه وتسمي حومة يزد وهي مدينة علي طرف المفازة ولها ثمار كثيرة بفضل عن اهلها حتي يحمل الي اصفهان * قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عج نه والعرض لب به * ومن مدن فارس ارجان وقد تقدم ذكرها في خورستان *

قال ابن حوقل ومن عجايب فارس بير في كورة رستاق تعرف بالهنديجان بين جبلين يخرج من تلك البير دخان ولا يمكن لاحد ان يقربها واذا طار عليها طاير سقط فيها واحترق * قال وبناحية دارين نهر ماء عذب يعرف بنهر اخشين

اخشبين يشرب منه ويسقي به الارض والذي
غسل فيه الثياب خرجت خضرا والعهدة في
ذلك علي ابن حوقل ونحن انما نحكي ما
رايناه مكتوبا من غير ان نعلم صحة
ذلك ❊

وذكر في اللباب مايين قال بفتح الميم
وبعد الالف يا مكسورة تحتها نقطتان وفي
اخرها نون * قال وهي من بلاد فارس خرج
منها جماعة من العلما وعن بعض الثقات
انها دارابجرد وان معناه بالفارسية عمل الملك
لان دارا اسم ملك وجرد عمل ❊

سهفيبر

سبنبز

من فارس وقبل من الاهواز

من اللباب بكسر السين

المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر

النون وسكون المثناة من تحتها ايضا

وفي اخرها زا معجمة *

وسبنبز بليدة صغيرة وقد خرب

اكثرها وينتهي الساير علي الساحل من

سبنبز الي جنابه * قال في اللباب وسبنبز

من قري الاهواز *

جنابه

فرضة من فرض فارس

من اللباب بفتح

الجيم وتشديد النون وفي اخرها البا

الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال

والذي يعرفه بضم الجيم *

وجنابه بليدة قد خرب غالبها وهي

فرضة

فرضة لساير فارس وهي خصبة شديدة الحر * وقال في اللباب وجنابه بلدة بالبحرين قال هكذا ابن ماكولا بفتح الجيم والذي يعرفه يضمها وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم * ايضا والمشهور منها ابو سعيد الجنابي الزنديق اقول وهو القرمطي الذي اغار اعلي الحاج وقتل منهم الخلق الكثير * قال في العزيزي وبينها وبين شيراز اربعة وخمسون فرسخا *

سيف البحر
من سواحل فارس
بكسر السين المهملة ثم مثناة
من تحت وفا والبحر معروف هكذا
نقله بعض الثقات *

وسيف البحر هو اسم لساحل يعينه من فارس يشتمل علي قري ومزارع * وهذه الكورة اعني سيف البحر كورة شديدة الحر * قال في المشترك وخور السيف بمدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر *

جور
من كورة اردشير
من اللباب

بضم الجيم ثم واو ورا مهملة * وجور من قواعد فارس * قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جارية * وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ما ورد يعم البلاد * قال في العزيزي ومدينة جور بها رستاق * ومن جور الي شيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع اخر عشرون فرسخا * ومن جور الي كازرون ستة عشر فرسخا *

كازرون
من كورة سابور

من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الرا المعجمة وضم الرا المهملة وواو ساكنة وفي اخرها نون *

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي صحيحة التربة والهوا ومياهها من الابار * وقال في اللباب ونورد بضم النون وسكون الواو والرا المهملة وفي اخرها دال مهملة * قال وهي بلدة من بلاد فارس هي قصبة كازرون * وقال في اللباب كازرون احدي بلاد فارس خرج منها جماعة من العلما * قال في العزيزي ومدينة كازرون لطيفة صالحة العمارة ✿

ابرقوة وقيل ابرقويه
من ناحية اصطخر
من المشترك لياقوت بهمزة وبا موحدة
مفتوحتين وسكون الرا المهملة وضم القاف
وسكون الواو ثم ها في الاخر *

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسمونها
العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي
اصطخر من فارس وهي قريبة من يزد *
وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من
اصبهان *

النوبندجان
من فارس وهي قصبة كورة سابور
من اللباب بفتح النون وسكون
الواو وفتح البا الموحدة وسكون النون
الثانية وفتح الدال المهملة والجيم والف
ونون *

من المشترك وبالقرب من النوبندجان
شعب بوان وهو احد متنزهات الدنيا وهو
بين

بين النوبندجان وبين ارجان * وفيه قبل
اذا اشرف المحزون من راس تلعة
علي شعب بوان استراح من الكرب *
قال في اللباب والنوبندجان بلدة من
فارس *

نجيرم
من فارس

قال في اللباب فتح النون وكسر
الجيم وسكون اليا اخر الحرف وفتح الرا
المهملة وبعدها ميم

قال في اللباب ونجيرم محلة بالبصرة
خرج منها جماعة * كذا قال في اللباب
وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة
من فارس ولم احقق امرها *

فيروزاباد

من فارس

من المشترك قال بفتح الفا وبكسرها
ايضا وسكون المثناة من تحتها وضم الرا
المهملة وواو ساكنة وزا معجمة ثم الف وبا
موحدة والف ثانية ودال معجمة *

قال المشترك وفيروزباد كانت
تسمي جور في الزمن القديم فغير
اسمها وسميت فيروزباد * وهي
بلدة مشهورة قرب شيراز من فارس
واليها ينسب الشيخ ابو اسحق
الفيروزبادي الامام المشهور مصنف
تمييه وغيره *

سيراف

من فارس علي البحر بين جنابا ونجيرم
من اللباب بكسر السين
المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الرا
المهملة والف وفي اخرها فا *

وسيراف هي اعظم فرضة لفارس ولبس
لها

لها زرع ولا مرعي بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب * وهي مدينة اهله ويبالغون في بنيانهم حتي ان الرجل من التجار ينفق علي عمارة داره فوق ثلثين الف دينار * وليس حواليها بساتين ولا اشجار وبناوهم بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف شديدة الحر * قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس علي ساحل البحر مما يلي كرمان *

شيراز
من فارس

من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الرا المهملة وفي اخرها زا معجمة بعد الالف *

قال ابن حوقل وشيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القسم ابن ابي عقيل وهو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي * قال وسميت بشيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك

وذلك ان عامة المسير بتلك النواحي يحمل الي شيراز ولا يحمل منها شي الي غيرها وبها قبر سيبويه * قال في العزيزي مدينة شيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة كثيرة المياه وشربهم من عيون يتخرق البلد ويجري في دورهم * وليس يكاد يخلو دار بشيراز من بستان حسن ومياه تجري * واسواقها عامرة جليلة * ومنها الي اصبهان اثنان وسبعون فرسخا ۞

البيضا

من فارس وهي مدينة من اصطخر بفتح البا الموحدة وسكون
اليا المثناة من تحت وفتح الضاد المعجمة
ثم الف *

قال ابن حوقل والبيضا من اكبر مدن كورة اصطخر وسميت البيضا لان لها قلعة يري بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نشانك * ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالحلاج

بالحلاج * قال في العزيزي والبيضا من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ *

كازرين
من فارس

من اللباب بفتح الكاف والرا المهملة وكسر الزا المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي اخرها نون *

قال في اللباب وكازرين احدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كازريات * قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الرا المهملة وسكون الزا المعجمة وفتح المثناة من تحتها والف وتا مثناة من فوقها في الاخر * قال وكازريات ايضا بلدة بفارس *

اصطخر
من فارس
من اللباب بكسر الالف وسكون
الصاد وفتح الطا المهملتين وفي اخرها را
مهملة قبلها خا معجمة ٭

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القديم ٭ وبها اثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال من تدمر وبعلبك ومنها سيبويه ٭ قال في العزيزي وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا ٭

بسا وهي بالعربية فسا
من فارس
من اللباب بفتح البا الموحدة والسين
المهملة ثم الف ٭

ومدينة بسا عن ابن حوقل اكبر مدينة في كورة دارابجرد تقارب في الكبر شيراز

شيراز واكثر خشب ابنيتها السرو * ويجتمع فيها الثلج والرطب والجوز والاترج * قال في اللباب وبسا يقال لها بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فسوي واهل فارس ينسبون اليها البساسيري * وسيد ارسلان التركي كان من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيري * والبساسيري المذكور ذكر مشهور في التاريخ وهو اليه خطب لخلفا مصر في بغداد وطرد القايم العباسي عن بغداد *

سروستان
من فارس
بسين مهملة مفتوحة ورا مهملة ساكنة
وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تا مثناة
من فوق والف ونون ومعناها بالفارسية موضع
كثير السرو *

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شيراز
ثلث مراحل وبينها وبين جنابه مرحلتان وبها
بساتين وما جار *

يزد ومبيذ
من فارس
من الانساب بفتح المثناة
التحتية وسكون الزا المعجمة وفي اخرها
دال مهملة
من اللباب بفتح الميم وسكون
المثناة التحتية وضم البا الموحدة وفي اخرها
دال معجمة *
ويزد مدينة من كورة اصطخر بين
اصبهان

اصبهان وكرمان وهو الان مغرب لسلطان وعمل بذاته * ومن بعضهم انها تسمي يزد خواراً بفتح الدال المهملة وسكون الخا المعجمة وفتح الواو ثم الف ورا مهملة *

ويزد وميبذ بلدتان من كورة اصطخر في الجهات التي بين اصبهان وكرمان وهما متقاربتان * وبين الفهرج وميبذ خمسة عشر فرسخا * وخرج من ميبذ جماعة من اهل العلم ولذلك يزد *

قال في اللباب وميبذ بلدة بنواحي اصبهان من كورة اصطخر قريبة من يزد خرج منها جماعة من اهل العلم *

توه

ومنها الثياب التوزية

من فارس

بضم المثناة الفوقية ثم واو

وها وعن بعضهم في اخرها حا مهملة *

قال ابن حوقل وتوه مدينة شديدة الحر بناوها من طين وهي كثير النخل * وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان * وبينها وبين جنابة اثنا عشر فرسخا وسماها في رسم المعمور توز *

الغهرج

من فارس وقيل من كرمان

بالغا والها ثم را مهملة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم يعلم الحركات

قال في القانون ويقلا لها بهره *

قال ابن حوقل ومن فهرج الي مبيذ خمسة عشر فرسخا * قال وهي من نواحي كورة اصطخر

اصطخر وبين ميبذ وفهرج كثير من فهرج علي ثلث مسافة ما بينهما * وفهرج علي طرف المغازة *

حصن ابن عمارة

من فارس وقيل عن كرمان

وحصن وابن معروفان وعمارة بضم العين المهملة وفتح الميم والف ورا مهملة مفتوحة بعدها ها *

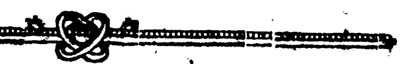
وحصن ابن عمارة حصن منيع علي شفير البحر * وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالي عنه وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا * وهو اليوم خراب * واذا سار الانسان من سيراف الي حصن ابن عماره علي الساحل سار في جبال منقطعة ومغاوز حتي يصل اليه * قال في العزيزي ومن حصون بلاد شيراز قلعة ابن عمارة *

دارابجرد

من فارس

من اللباب بفتح الدال المهملة
وسكون الالفين بينهما را مهملة ثم با
موحدة وجيم مكسورة ورا مهملة ساكنة
وفي خرها دال مهملة *

عن ابن حوقل دارابجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه * وفيه حشيش يلتف علي السابح فيه حتي لا يكاد يسلم عن الغرق * وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشي من الجبال * وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر والاخضر وتنحت. من هذا الملح موايد وتحمل الي البلاد * وقال في المشترك وعمل دارابجرد من اجل كور فارس * قال في العزيزي وباعمال دارابجرد معدن الموميا وبها معدن زيبق *



II.

ذكر البحر المحيط

نحن انا عرفنا البحر انما نعرفه بجوانب الارض التي قد احاط بها * وقد يعرف بعض جوانب الارض بالبحر المحيط بها * ولكن البعض الذي يعرف به البحر غير البعض الذي يعرفه بالبحر * فلا دور وانما سمي محيطا لاحاطته بجميع القدر المكشوف من الارض * ولهذا كان يسميه ارسطوطاليس الاكليل لانه حول الارض كالاكليل علي الراس * فنذكره من الجانب الغربي ثم نذكر احاطته من الجهة الجنوبية ثم من الجهة الشرقية ثم الشمالية ثم الغربية من حيث ابتدانا * فنقول ان جانب المحيط الغربي الذي علي ساحله بلاد المغرب

يسمي

يسمي اوقيانوس وفيه الجزاير الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات * وقوم ابتداوا باطوال الاماكن من الجزاير المذكورة وقوم ابتداوا من الساحل علي ما تقدمت الاشارة اليه * والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصي الي جهة الجنوب حتي يتجاوز صحرا لمتونة وهي براري للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان * ثم يمتد جنوبا علي اراضي خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتي يتجاوز خط الاستوا في الجنوب عنه * ثم يعطف الي جهة الشرق ورا جبال القمر التي منها منابيع نيل مصر * فيصير البحر المذكور جنوبيا عن الارض * ثم يمتد مشرقا علي اراضي خراب ورا بلاد الزنج * ثم يمتد شرقا وشمالا حتي يتصل ببحر الصين والهند * ثم ياخذ مشرقا حتي يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك

وهناك بلاد الصين * ثم ينعطف في
شرقي الصين الي جهة الشمال * ثم يمتد
شمالا علي شرقي بلاد الصين حتي يتجاوز
بلاد الصين ويسامت سديا جوج وماجوج *
ثم ينعطف ويستدير علي اراض غير معلومة
الاحوال ويمتد مغربا ويصير في جهة الشمال
عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها
ويعطف مغربا وجنوبا ويستدير علي الارض
ويصير من جهة الغرب ويمتد علي سواحل
امم مختلفة من الكفار حتي يسامت بلاد
رومية من غربيها * ثم يمتد جنوبا ويتجاوز
بلاد رومية الي مسامتة البلاد التي بين رومية
وبين الاندلس حتي يتجاوزها الي سواحل
الاندلس * ثم يمتد علي غربي الاندلس
جنوبا حتي يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة
من العدوة من حيث ابتدانا *

ومما نقلنا من كلام الشريف الادريسي
ان ما البحر المحيط الذي بجهة الجنوب
غليظ قال لان الشمس بسبب مسامتتها
له

له وقربها منه حللت الاجزا اللطيفة
من الما فغلظ ماوه واشتدت ملوحته
وسخونته ولذلك لا يعيش حيوان ولا يسلك
فيه مركب ❁

III.

ذكر كرمان *

قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها * قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران * ولكرمان حد يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان *

لما فرغ من فارس انتقل الي كرمان * والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس من جهة الشرق ارض مكران من ورا البلوص الي البحر وتحيطها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفازة لسجستان * والبلوص قوم

سكناهم

سكناهم في سفح جبل الغفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ☼

ومكران المذكورة بلاد كبيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الي دلي ☼

وارض كرمان داخلة في البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر علي ساحل كرمان قطعة قوس من دايرة ☼

واما جبال الغفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سفحها فهي جبال جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفة ☼

واما البلوص المذكورون يقال لهم في زماننا الجت وهم طايفة تقرب لغتهم من الهند ☼

قال

قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم * وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليس عمارتها متصلة لغيرها من الاقاليم * ومن بلاد كرمان قرية اشبيه من الاطوال ان طولها قه وعرضها لا * وبكرمان جبال المعادن * قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين * ودرباي هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدا *

واما جبال القفص المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفا ثم صاد مهملة * قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم * والقفص ايضا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة *

قال في اللباب وماكسان بلدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث وهي

وهي بفتح الميم وسكون الالغين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان في اخرها نون ۞

ومن بلاد كرمان بيمند وهي حيث الطول في والعرض بط له * قال ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا * اقول ومنها ابو الحسن البيمندي وزير محمود بن سبكتكين ۞

جيرفت

جيرفت
من كرمان

من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الرا المهملة وسكون الفا وفي اخرها تا مثناة من فوق *

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواصلين من خراسان وسجستان وهي خصبة جدا وزرعها سقي * ومن جيرفت الي هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الي السيرجان مرحلتان * وقال المهلبي وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والاترج ومقصد التجار *

زرند
من كرمان
من المشترك لياقوت الزا المعجمة
والرا المهملة وسكون النون وفي اخرها دال
مهملة *

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة
من نواحي كرمان وزرند ايضا من قري
اصبهان * قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع
بطاين معروفة تحمل الي فارس والعراق *
قال في العزيزي بين مدينة زرند ومدينة
السيرجان تسعة وعشرون فرسخا *

بافد
من كرمان
من اللباب بفتح البا الموحدة
وسكون الغا ثم دال مهملة *

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد
كرمان وهي من البلاد الحارة *

برشير

بردشير
وهي كواشير
من كرمان قال ابن سعيد هي
قاعدة كرمان الان

من اللباب بفتح البا الموحدة وسكون
الرا وفتح الدال وكسر السين المهملات
وسكون المثناة من تحت ورا مهملة *

قال في اللباب وبردشير بلدة من بلاد
كرمان ويقال لها ايضا كواشير خرج منها
جماعة من علما * قال ابن حوقل ومن
السيرجان الي ما يلي المفازة بردشير وبينهما
مرحلتان *

هرموز
فرضة كرمان
من المشترك بضم الها وسكون الرا
المهملة وضم الميم وفي اخرها را معجمة *

وهرموز فرضة كرمان وهي مدينة
كثيرة النخل شديدة الحر * واخبرني من
راها

رآها في زماننا هذا ان هرموز العتيقة خربت من غارات التتر وان اهلها انتقلوا عنها الي جزيرة في البحر تسمي زرون وهي جزيرة قريبة الي البر غربي هرموز العتيقة * ولم يبقي بهرموز العتيقة الا قليل من اطراف الناس * وزرون قبالة عمان وهي بفتح الزا المعجمة وضم الرا المهملة ثم واو وفي الاخر نون * ومن هرموز الي اول حد فارس نحو سبع مراحل * قال المشترك وهرموز مدينة باقصي مكران تدخل اليها المراكب من بحر الهند في خليج *

السبرجان

السيرجان
قصبة كرمان
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والرا المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون *

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قني الما وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيتها اقبا لقلة الخشب بها * ومن السيرجان الي جيرفت مرحلتان * قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس *

بم
من كرمان
من اللباب بفتح البا الموحدة وتشديد الميم *

قال ابن حوقل وبم فيها ثلثة جوامع وهي اكبر من جيرفت * وقال ابن الاثير في

في اللباب وقد استدركها علي السمعاني وبم مدينة بكرمان * قال ابن الاثير ومنها اسمعيل ابن ابرهيم وزير سكري صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره * قال في العزيزي وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار ✿

IV.

ذكر بحر بريل *

وهو بحر يخرج من البحر المحيط الغربي في شمالي الاندلس وياخذ مشرقا الى خلف جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة * وبريل مدينة على طرفه الشرقي * وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال لها شنت ياقوة سنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شا الله تعالى * ويقرب طرفه الشرقي من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلا * وبحر بريل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها وهي جزيرة ليس بها عين وانما شرب اهلها وزرعهم من الامطار كذا نقلنا من كلام ابن سعيد المغربي * ومن كتاب الشريف الادريسي

الادريسي بـرديـل مدينة مـن اقليم الغرنجة بين الاندلس وبرطانية * وبحر برديـل احـد البحور المتفرغة مـن المحيط * ويخرج هـذا البحر عند شنت ياقوة الـي جهة الشرق عند منتهي الانـدلـس وينقطع هـذا البحر عـنـد مدينة برديل ويقرب حينيذ مـن بحر الزقـاق المنعطف عـنـد نـهاية الاندلس حـتي يبقي بينهما نحو اربعين ميلا *

V.

ذكر جزاير
بحر الروم والمحيط الغربي ۞

لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزاير البحرية المذكورها هو جزاير البحر المحيط الغربي وجزاير بحر الروم خاصة * واما جزاير بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شا الله تعالي في موضع اخر *

فمن جزاير البحر المحيط الغربي جزاير الخالدات وهي جزاير واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل * وهي عدة جزاير وبطليموس اخذ اطوال المدن منها * وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها ۞

قال ابن سعيد وجزاير السعادة فيما بين جزاير الخالدات والساحل * قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث * قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات *

ومن جزاير بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بلدة من الاندلس وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمي جزيرة طريف *

ومن جزاير بحر الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالغرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرا * وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكي ويجلب منها التين والقطن الكثير * وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد والرا المهملتين وفي الاخر ها *

ومن جزاير بحر الروم جزيرة مرمرا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني *

وبها

وبها مقطع الرخام وهي علي مايتي ميلا من قسطنطينية ❁

ومن جزاير بحر الروم جزيرة المصطكي وبها ديورة وقري وهي بالغرب من فم الخليج القسطنطيني * قال ابن سعيد هي واغلة في بحر الروم علي ماية وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطيني وهي لصاحب قسطنطينية * ومنها يجلب المصطكي الي البلاد وهو من شجر نبت بها يشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع يشرط تلك الشجر بمشاريط فيسيل منها المصطكي ثم يجمد علي الشجر وهو الجيد والذي يقطر علي الارض يكون دون ذلك * وهذه الجزيرة شمالي قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي بلاد الفرنج * وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكي من الشمال الي الجنوب نحو ستين ميلا وهي شرقي جزيرة النغريب وبينهما نحو ثلثين ميلا ❁

ومن جزاير البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوه وامتدادها من الشمال الي الجنوب مجرا ونصف * ووسط هذه الجزيرة متسع وراسها الذي الي جهة جنوه ضيق وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال *

وبجزيرة صقلية البركان المشهور ولا يزال النار يظهر منه ليلا ونهارا علي الدوام وهو جبل في جزيرة صغيرة من اطراف صقلية في جهة مدينة مسينة * والبركان احد جبلين يظهر منهما النار دايما * واسم احدهما بركان والاخر اشتنبري ومعناهما بالعربي البرق والرعد *

ومن جزاير البحور المتفرعة عن المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر بريل وهو البحر الخارج في شمال الاندلس * وليس بهذه الجزيرة ما الا من الامطار وعلي ذلك يزرعون * وجزاير برطانية احدي عشرة جزيرة *

ومن

ومن جزاير البحر المحيط جزيرة تولي وهي في البحر المحيط الشمالي * وهي على نهاية المعمور في الشمال ☼

ومن الجزاير المشهورة في البحور المتفرعة من بحر الروم جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة * قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمي الانكتار وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس * قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الي الشمال بانحراف قليل اربع ماية وثلثون ميلا واتساعها في الوسط نحو مايتي ميل * قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس وليس فيها كروم لشدة البرد * واهلها يحملون الذهب الي بلاد الافرنج ويتعوضون به الخمر * وبالغرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر * قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام * ومنها ومن الجزاير التي شماليها يجلب السناقر ☼

قال

قال في المشترك وقصريانة بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم را مهملة وبفتح المثناة من تحتها والف ونون مشددة ثم ها قال ويانة لفظة رومية * وقصريانة مدينة كبيرة بصقلية على سن جبل * وقال في المشترك ايضا مازر بفتح الزا المعجمة وبعدها را مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري شارح موطا ملك *

جزيرة

جزيرة قادس
في فم الزقاق
بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة
وفي اخرها سين مهملة *

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا * وهي تقابل قصر المجاز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط * وفي بحرها من جهة البر وهو المجاز اليها اثار عمارة وقنطرة كان يدخل الما الحلو عليها من البر في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة * وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين * قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط ❁

جزيرة جربة
في بحر الروم حذا افريقية
عن الشيخ سعيد بكسر الجيم وسكون
الرا المهملة ثم با موحدة وفي الاخرها *

وعنه طول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرقي قابس وبينها وبين البر مجاز ضيق نصر فيه اليها بالزوارق * وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة * ويجلب من جزيرة جربة الزبيب الكثير والزيت والتفاح والاكيسة المفضلة * وفي شمالي جزيرة جربة يقع صقلية * واذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشتمل الى طرابلس المغرب *

جزيرة منرقة ومدينتها
في بحر الروم حذا شرق الاندلس
بفتح الميم وضم النون المشددة
وبرا مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وها *

وعنه وجزيرة منرقة في بحر الزقاق وهي خصب وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الي الجنوب بالانحراف خمسون ميلا وقبل ستون ميلا * وجزيرة منرقة المذكورة شرقي جزيرة مايرقة التي سنذكر وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع ❁

جزيرة مايرقة ومدينتها
في بحر الروم حذا الاندلس
بميم والف ومثناة تحتية وسكون
الرا المهملة وقاف مفتوحة وها *

وعنه ان جزيرة مايرقة اخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما نكر * ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الي الجنوب اربعون ميلا * وهي في الغرب عن منرقة * وفيها بحيرة دورها تسعة اميال * وفيها غير مدينتها عدة حصون * ومدينتها بجهتها الجنوبية وتدخلها ساقية جارية علي الدوام * ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانه

بلد اعارته الحمامة طوقها وكساه
حلة ريشه الطاوس
وكانما تلك المياه مدامة وكان قيعان
الديار كووس *

جزيرة يابسة ومدينتها
في بحر الروم

بفتح المثناة من تحت والف وبا موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم ها *

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرتي مايرقة ومنرقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر * وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الي الشرق نحو احد وثلثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرا واحد * قال الادريسي من دانية الي جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الي جزيرة ميورقة المدينة ماية ميل شرقا * وحصن الازرق فيها شمال المدينة بينهما اثنا عشر ميلا اي بين مدينة جزيرة مايرقة وبين الحصن المذكور *

جزيرة سردانية ومدينتها
في بحر الروم

ويقال بسردانية بالفرنجي صردانية وهي بضم السين وسكون الرا وفتح الدال المهملات ثم الف ونون مكسورة ويا مثناة تحتية مفتوحة ثم ها *

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر * وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان * وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف * وتقابل سردانية من بر العدوة مرسي الخرز وهو شرقي قسطينية * وقال غير ابن سعيد ان سردانية قبالة بلاد برة * وبسردانية قلاع كثيرة وبها معدن الفضة والمرجان ومغاص *

جزيرة اقريطش
ومدينتها
في بحر الروم حذا برقة

من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الرا المهملة وسكون المثناة من تحت وكسر الطا المهملة وفي اخرها شين معجمة *

وعنه ان جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من الغرب الي الشرق ودورها ثلثماية وخمسون ميلا * وبها مدينة طولها وعرضها ما نذكر * وقيل ان الامثال المذكورة وهي ثلثماية وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها * ويجلب من اقريطش الي اسكندرية الجبن والعسل وغير ذلك * وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثماية وخمسون ميلا * وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما *

جزيرة

جزيرة رودس
في بحر الروم حيال الاسكندرية

بضم الرا المهملة ثم واو ساكنة ودال مهملة
ويقال معجمة مكسورة ثم سين مهملة *

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية * وامتداد هذه الجزيرة من الشمال الي الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك * وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرا واحد * وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اصطنبول * ورودس في الغرب من جزيرة قبرس بانحراف الي الشمال وهي بين جزيرة المصطكي وبين جزيرة اقريطش *

جزيرة شامس
في بحر الروم
بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم
مكسورة ثم سين مهملة *

وهي من الجزاير الرومانية التي نذكر انها فوق الثلثماية جزيرة وهي بين اقريطش والشمال كذا قال بعض المسافرين *

جزيرة قبرس
في بحر الروم حذا الشام
من اللباب بضم القاف وسكون البا
الموحدة وضم الرا المهملة وفي اخرها سين
مهملة *

وطول جزيرة قبرس مايتنا ميل * قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الي الشرق ولها ذنب دقيق في شرقيها وتغرب الي ساحل الشام * وسعتها نحو ماية ميل وبينها وبين

وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو بصف مجرا * والكرك بضم الكاف الاولي وسكون الرا المهملة * وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مايتان وخمسون ميلا *

قاعدة جزيرة صقلية

بلرم

في بحر الروم حذا افريقية

من اللباب بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام ويا مثناة من تحت وها *

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس مجرا وستون ميلا ودورها خمس ماية ميل * وامام بلرم جبل تنبع منه عيون كثير صغار تسمي بالغربال * وجزيرة صقلية علي صورة مثلث حاد الزاوية * فالزوية الاولي شمالية وهناك المجاز الضيق الي الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال * والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقية *

افريقية * والزاوية الثالثة غربية وهناك
ركوة النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالي
الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في اخر
الكتاب * وشمالي صقلية بلاد قلورية *
وصاحب صقلية في زماننا افرنجي من
الكتلان اسمه الريدفريك * واسما مدن
جزيرة صقلية بلرم طبرمين مازر جرجنت
مسيني وقصر يانة *

مسينة

مدينة من صقلية

بفتح الميم وكسر السين المهملة
المشددة وسكون اليا المثناة من تحت
وفتح النون ثم ها *

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية
الشمالية من جزيرة صقلية * وهي مدينة
مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب
الجزيرة المقابل لقلفرية* وجزيرة صقلية كثيرة

الزلازل

الزلازل بحيث يكثر تهدم ابنيتها منها * وبالجزيرة اكثر من ماية حصن * ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام * واكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم * وبها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعني بلرم ومسيني * وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصاري * قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس ماية ميل *

لمرية
في بحر الروم
بفتح اللام وسكون الميم وكسر الرا المهملة ثم يا مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة ها *

عن ابن سعيد وجزيرة لمرية اكبر جزاير الروم ودورها على التحقيق سبع ماية ميل * وفيها اخوار وتعريجات وبينها وبين جزيرة اقريطش

اقريطش مجاز قدره ستون ميلا * وفي وسطها مدينة لمرية * قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلولس *

الطرف الشرقي
من جزيرة التغريب
في بحر الروم
معروف وهو من الغربية

وعنه جزيرة التغريب في الشمال عن جزيرة لمرية * وجزيرة التغريب ايضا من الجزاير الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب ماية وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك * وهي جزيرة مشهورة بخروج السواني والقطايع منها * وهي في الغرب عن جزيرة المصطكي *

VI.

الخليج البربري *

وهو خليج ينبعث من بحر الهند في
جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة
وياخذ مغربا حتي يتصل ببربرا من بلاد
الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض ستة
ونصف * وفي القانون عرض بربرا اثنتنا عشرة
درجة * وطول هذا البحر من الشرق الي
الغرب نحو خمس ماية ميل * ويحكي
عن امواج هذا الخليج البربري شي عظيم *
قال الشريف الادريسي ان الموج يصير فيه
كالجبال وموجه لا ينكسر * قال وانما
يركب فيه الي جزيرة قنبلو وهي جزيرة في
البحر المذكور للزنج وفيها مسلمون *

VII.

نهر سيحان

من رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمر ببلاد الروم ويجري من الشمال الي الجنوب غربي مجري جيحان وهو دون جيحان في القدر * ويسير حتي يمر ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس * ويمر علي سور اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة * ويتجاوز اذنة وهي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيحان تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهرا واحدا ويصبان في بحر الروم بين اياس وبين طرسوس *

VIII.

ذكر الديلم والجيل *

لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الي الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجيل وجيلان ايضا * والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شي من اذربيجان وبعض بلاد الري * ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوين وشي من اذربيجان وبعض الري * ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الري وطبرستان * ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر * وكيلان غربي طبرستان *

قال ياقوت في المشترك الجيل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قري كثيرة

كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة * ومن الجبل كوسيار الحكيم الجيلي ويقال جيلان ايضا ✲

وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد متفرقة ورا طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضا فلما عربت قيل جيلان وجيل ✲

قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمي الجيل والسهل هو ساحل علي بحر الخزر تحت جبال الديلم * وجبال الديلم جبال منيعة الي الغاية وبجبالها غياض وعياه عشتبكة في الوجه الذي يقابل طبرستان والبحر * وبين رجل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل * ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتي يضرب البحر الجبل * ثم يتسع حتي يصير مسافة يومين ✲

وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان اسمها بومن بضم البا الموحدة التي بين الغا والبا

والبا الموحدة وسكون الواو وكسر الميم ثم نون في الاخر ✣ قال وهي موطن سلطانهم قريبة من البحر ✱ قال ومن مدن كيلان تولم بضم التا المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وهي قريبة من البحر ✿

من العزيزي بلاد الجيل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في شماليها ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغربا الي موغان ✱ والديلم بلد حزن حد له الي طبرستان شمالي بلادهم علي بحر الخزر ✿

بيمان شهر

من كيلان او الديلم

بكسر البا الموحدة وسكون المثناة التحتية وميم والف ونون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وها ساكنة ورا مهملة *

عن بعض من راها هي بليدة صغيرة تشبه الضيعة ☼

دولاب

من حدود الديلم

بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والف وفي الاخر با موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه فصح *

ذكر بعض من راها انها تسمي كسكر * قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفي الاخر را مهملة ☼

لاهجان

من الديلم او كيلان
بفتح اللام وبعدها الف وها وجيم
مفتوحة ثم الف بعدها نون *

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور الي البلاد المفضل علي غيره *

كوتم

من كيلان
بضم الكاف وواو ساكنة ثم تا
مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الاخر *

قال من راها وكوتم مدينة لها بساتين وهي نازلة عن البحر مسيرة يوم * قال في العزيزي كوتم مدينة كبيرة للجبل *

رودبار

رودبار
كرسي ملك الديلم
قاعدة البلاد

من المشترك بضم الرا المهملة
وسكون الواو وفتح الذال المعجمة البا الموحدة
ثم الف ورا مهملة في الاخر *

قال ابن حوقل والديلم جبال منبعة
والبلد الذي يقيم به الملك يسمي رودبار *
وبه يقيم ال حسنان ورياسة الديلم فيهم *
وزعم بعض الناس ان الديلم طايفة من بني
ضبة * قال في المشترك رودبار قصبة بلاد
الديلم ورودبار ايضا قرية من قري بغداد
وموضع من طوس بخراسان * ورودبار ايضا
من قري مرو ورودبار من قري الشاش ورودبار
محلة من همذان *

كلار
من الديلم
بالكاف ولام والف وفي الاخر را *

قال المهلبي وكلار مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان * عن ابن حوقل من كلار الي الديلم مرحلة ومن كلار الي سالوس علي البحر مرحلة *

سالوس
من كيلان
المشهور بالسين المهملة والف ولام مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية *

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم * وقال المهلبي وسالوس اخر حد طبرستان من جهة الغرب * واذا سرت من سالوس مشرقا الي اخر حد طبرستان كان اربعين ميلا وهو جميع طول طبرستان مين الغرب الي الشرق * وشمالا ومغربا اول بلاد كيلان في

في الغرب والشمال عن طبرستان * قال ابن حوقل والمدخل الي الري من طبرستان علي سالوس وهي علي البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك * ومن سالوس الي نائل مرحلة ومن نائل الي امل مرحلة *

IX.

IX.

ذكر بحر اوقيانوس *

وهو قطعة من البحر المحيط الغربي
* قد طرت بلاد المغرب الاقصي عن ابندا
الاطوال الي جهة الشرق * ويبتدي هذا
البحر من طرف خط الاستوا الغربي وهو
الموضع الذي يوخذ منه ومما هو في سمته
اطوال الاماكن * فيبتدي هذا البحر من
حيث لا عرض وياخذ مشرقا الي طول درجة
واحدة * ثم يمتد شمالا وشرقا الي طول عشر
درجات وعرض ست عشرة * ثم يعطف شمالا
ومغربا فينقص طوله حتي ينتهي الي طول
سبع درجات والعرض خمس وثلثون درجة
وذلك عند طنجة * ثم يمتد علي غربي
ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير
علي

علي شمالي رومية ويمتد كذلك شمالا الي
عرض احدي وستين وطول ثلث واربعين
ويمتد حتي يصير في الجانب الشمالي عن
الارض حيث العرض احدي وسبعون درجة *
وتخرج من هذا البحر المذكور عدة ابحر
منها بحر الروم وبحر برديل وبحر ورنك علي
ما سنذكرها ان شا الله تعالي *

X.

ذكر زابلستان والغور *

وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حد خراسان عليها * قال في اللباب والغور بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفي اخرها را مهملة وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة * فاما الغور فهي مملكة كبيرة وغالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعة * ويحدق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان * وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها * واما الحد الرابع للغور فيلي نواحي سجستان * قال ويمتد من ظهر الغور جبال في

في حد خراسان علي حدود الباميان الي جبل الغضة وهو بنجهير ۞

وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه مزيل الارتياب فراون بفتح الفا وسكون الرا المهملة قال وهي بلدة عند غزنة ۞

وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة ۞ قال وهي مواضع من جبال غزنة ۞

قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهي حيث الطول فط ح والعرض لح ح ۞

وقال ابن حوقل المدن التي هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفروان وغزنة وبنجهير ۞

قال

قال في اللباب واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر * قال وانما يتبعون عروقا يجدونها تفضي الي الجوهر الفضة * وهم اذا وجدوا عرقا حفروا ابدا الي ان يصيروا الي الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر * فربما خرج له من الفضة ما يستغني هو وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الما وغير ذلك * وربما وقف الرجل علي العرق ووقف اخر عليه بعينه في موضع اخر فياخذان جميعا في الحفر * والعادة عندهم ان اي من سبق فاعترض علي صاحبه فقد استحق ذلك من العرق وما يفضي اليه * فهم يعملون عند هذه المسابقة عملا لا يعمله الشياطين * واذا سبق احد الرجلين بقي الاخر وقد ذهبت نفقته هدرا * وان استويا اشتركا * وثم يحفرون ابدا ما بقيت السرج تتقد وتشتعل فاذا طفيت السرج ولم تتقد لم يتقدموا لان من صار في ذلك الموضع مات في

في اسرع من لحظة * فترى الرجل يصبح وهو صاحب الف ويمشي ولا شي عنده * ويصبح وهو فقير ويمشي وقد ملك ما لا يضبط * قال ومنها الشاعر الجهبري المعروف بقول الشاعر *

ببروزكوه
قاعدة جبال الغور
من المشترك بكسر البا الموحدة
وسكون المثناة التحتية وضم الرا المهملة
وواو ثم زا معجمة وضم الكاف ثم واو وها *

قال في المشترك يعني ببروزكوه الجبل الازرق وهي قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور * قال والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر ال سام ملوك الغور * قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول *

كردكوه

كردكوه
طرف الحد
بكسر الكاف وسكون الرا المهملة
وبالدال المهملة وضم الكاف وسكون الواو
ثم ها *

ومعني هذا الاسم جبل مدور لان معني
لفظة كرد المدور ومعني كوه الجبل *

غزنة
من زابلستان ابن حوقل
من الباميان
من اللباب بفتح العين وسكون
الرا المعجمين وفتح النون *

قال ابن حوقل وغزنة من عمل الباميان
وليس بغزنة بساتين وهي فرضة الهند
وموطن التجارة * ومن غزنة الي باميان نحو
ثمان مراحل * ولغزنة دربند مشهور قد
ذكره

ذكره ابو الريحان في القانون قال وهو
حيث الطول صب م والعرض له ح ومثله
ذكر الطول والعرض في كتاب الاطوال *
وقال المهلبي وغزنة عن بست اول حد
سجستان على نحو اربعين فرسخا * قال
في اللباب وبلق بفتح البا الموحدة واللام
وفي الاخر قاف قال وهي ناحية من نواحي
غزنة * قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند *
قال ابو المجد الموصلي في مزيل الارتياب
غزنة مدينة في طرف خراسان واول بلاد الهند
وهي كالحد بين خراسان وبين الهند
وبردها شديد *

ميمند

من زابلستان

من المشترك بكسر الميم

وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية

وسكون النون ثم دال مهملة *

قال في المشترك وميمند قرية من قري غزنة اليها ينسب ابو الحسن علي بن احمد الميمندي وزير محمود بن سبكتكين * قال وميمند ايضا قرية من قري ارض فارس * قال من راي هذه التي من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور * ولها اشجار جوز وتفاح ومشمش وعنب كثيرة ولها ما من قناة * وبينها وبين جور مرحلتان وهي عن جور في جهة الشرق وهي جنوبي شيراز بغرب علي مرحلتين *

الباميان

البامیان
من زابلستان

من اللباب بيا موحدة والف وميم
مكسورة ثم يا مثناة من تحتها ثم الف ونون *

قال ابن حوقل البامیان مدينة ولها بلاد واعمال * فمن بلادها كابل وبحرا وفراون وغزنة وبنجهير * والبامیان عن باخ علي عشرة مراحل * ويجري عند مدينة البامیان نهر كبير يقع الي غرسنان * وليس للبامیان بساتين فانها مدينة علي جبل والفواكه تجلب اليها * قال في اللباب والبامیان بلدة بين باخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة * قال المهلبي والبامیان في جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٩٠ فرسخا * قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون *

بنجهير

بنجهير
من زابلستان
من اللباب بفتح البا الموحدة وسكون
النون والجيم وكسر الها وسكون المثناة
من تحت وفي اخرها را مهملة *

قال ابن حوقل وبنجهير من اعمال
الباميان * وبنجهير مدينة علي جبل والغالب
علي اهلها العيث والفساد * قال في اللباب
بنجهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل
الفضة والدراهم بها كثيرة لا يشترون ولو
باقة بقل باقل من درهم * وقد جعل السوق
كهيئة الغربال لكثرة الحفر * قال في
القانون شعب بنجهير وذكر الطول والعرض
المذكورين * وقال يوجد في جبالها
الفضة *

كابل

من زابلستان

القانون من كابل

من اللباب بفتح الكاف وضم البا
الموحدة وفي آخرها لام ✲

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهنود ✲ ويزعم الهنود ان الملك وهو الشاه لا يستحق الشاهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد ✲ وكابل فرضة للهند ايضا ✲ وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم ✲ قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك ثم البراهمة ✲ وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابلي وليس بها شي منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها ✲ وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة ✲

XI.

ذكر
طبرستان ومازندران وقومس ۞

وطبرستان شرقي كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس * وهي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها الجيش الا بعد ان يقطع بالطبر الاشجار من بين ايديهم * واستان ناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي ناحية الطبر ۞

لما فرغ من بلاد الديلم انتقل الي ذكر طبرستان * وطبرستان في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان * ومما تقارب من الديلم ناحية قومس بوسطها حيث الطول

الطول عح به والعرض لو كه قال في اللباب بضم القاف وسكون الواو وفتح الميم وفي اخرها سين مهملة * قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش وهي من بسطام الي سمنان وهما ايضا من قومس * وقال في المشترك قومس بين خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبته الدامغان ۞

ومن كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته الدامغان وهي اول مدن خراسان ۞

قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه بلاد كثيرة وقري وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه بسطام وبيار ۞

قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب عليها الغياض وابنيتها

وابنيتها بالخشب والقصب * وهي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع فيها ابريسم يعم الافاق وغالب خبزهم الارز ❁

قال المهلبي وطبرستان في نهاية المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال الاراضي السهلة * وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد اخر * وهي بلاد كثيرة الحرير وخبزهم الارز * قال وطبرستان عن قزوين في الشرق بانحراف الي الشمال ❁

قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر تجري فيه السفن الا ان البحر قريب منهم علي اقل من يوم * وبجميع طبرستان الما والغياض الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس * ومقتضي كلام ابن حوقل ان بين امل وساريه مرحلتين ومن ساريه الي استراباذ

استراباذ نحو اربع مراحل ومن استراباذ الي جرجان نحو مرحلتين * ومن امل الي مامطير مرحلة ومن مامطير الي ساريه مرحلة ومن امل الي عين الهم مرحلة ومن جرجان الي بسطام مرحلتين *

رويان

رويان

من طبرستان

من المشترك بضم الرا المهملة
وسكون الواو ثم يا مثناة من تحت
والف ونون *

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في اللباب ضبط رويان * قال وهي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم * قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها سارستان علي عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخا ومن الرويان الي وبار حد بلاد الجبل ستة فراسخ *

اللارجان
من طبرستان
من اللباب بتشديد اللام وفتح
الرا المهملة والجيم ونون بعد الالف *

في اللباب واللارجان بلدة بين الري وطبرستان علي منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلدتين خمسة عشر فرسخا *

ويمه
في القانون من دباوند
من الانساب بكسر الواو وسكون
المثناة من تحتها وفتح الميم وها *

قال ابن حوقل واما ويمه فمن ناحية دباوند ولهما زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة * ولهما اعناب كثيرة وجوز وهي اشد تلك النواحي بردا * وذكر في كتاب الاطوال

الأطوال * قال في الانساب وويمه بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلما * قال السمعاني اقمت بها ليلة ☼

آمل
من مازندران
في القانون قصبة طبرستان
من المشترك بعد الهمزة المفتوحة
الف ثم ميم مضمومة وفي الاخر لام *

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا نعلم علي اقدرها اعمر منها في هذه النواحي * وقال احمد الكاتب وآمل علي بحر الديلم * وقال المهلبي من آمل الي سالوس وهي علي ضفة البحر تسعة فراسخ * وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري * وآمل ايضا مدينة

في

في غربي جيحون في سمت بخارا عن نهر جيحون نحو ميل * وبعضهم يسميها امو اختصارا ومضاف فيقال امل زم وامل الشط وامل جيحون كلها واحدة *

سمنان

قاعدة قومس

من المشترك بكسر السين المهملة

وسكون الميم ونونان بينهما الف *

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سمنان والدامغان وبسطام * قال وسمنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام * قال في المشترك وسمنان بلد مشهور يجاور ناحية قومس * ومدينة سمنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الي قومس وبعضهم الي الري * قال في اللباب وسمنك بكسر السين

السين المهملة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بلبدة متصلة بسمنان *

الدامغان

من قومس

من اللباب بفتح الدال المهملة والف والميم والغين المعجمة والف ثانية ثم نون *

قال ابن حوقل والدامغان اكبر من قومس والدامغان قليلة المياه * وقال المهلبي الدمغان مدينة خصبة * وقال في اللباب والدمغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم * قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان واول قومس من جهة الغرب سمنان * قال في العزيزي والدامغان قصبة قومس وهي ام البلاد مدينة

مدينة عظيمة * وبلاد قومس اول اعمال خراسان *

بسطام
من قومس
من اللباب بفتح البا الموحدة
وسكون السين وفتح الطا المهملتين
وفي الاخر ميم *

قال ابن حوقل وببسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه * وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة *

تانل

نائل
من طبرستان
وقيل من الديلم وكيلان
من الانساب للسمعاني بفتح النون
وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفي
اخرها لام *

من اللباب نائل بليدة بنواحي امل طبرستان كثيرة الخضرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم * وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان * وعدها ابن حوقل في عمل طبرستان * ونائل حد طبرستان وبينها وبين امل قصبة طبرستان اربعة فراسخ *

مامطير

من عمل امل

من اللباب بفتح الميمين وكسر الطا المهملة وسكون المثناة من تحت وفي اخرها را مهملة *

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية امل طبرسان خرج منها جماعة من اهل العلم * قال في العزيزي ومن مدينة مامطير وهي من طبرستان الي سارية من طبرستان ايضا ستة فراسخ * ومن مامطير ايضا الي مدينة امل اجل مدن طبرستان واعظمها ستة فراسخ * ومن امل الي مدينة يقال لها الهم علي ساحل بحر الخزر اربعة فراسخ ومن الهم الي سالوس علي ساحل البحر خمسة فراسخ * وهذا اخر حد طبرستان من جهة الغرب واخر حدها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخا *

سارية

سارية
من مازندران
وقيل من طبرستان
من اللباب بفتح السين المهملة
والف وراء مهملة ومثناة من تحتها وها *

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران * قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرضة عين الهم حيث الطول عز به والعرض لط ل وفي نسخة لنرح * وفي شرقيها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو ثمانين ميلا *

استراباد

استراباذ

في اللباب من مازندران

فقيل من خراسان

من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن

ومن اللباب بكسر المثناة من فوق

وفتح الرا المهملة وبالبا الموحدة بين

الالفين وفي اخرها الذال معجمة *

قال المهلبي واستراباذ علي حد طبرستان قال ومنها الي امل قصبة طبرستان تسعة وثلثون فرسخا * وقال في اللباب وقد يلحقون في استراباذ الفا اخري بين التا والرا الا ان ما ذكرناه اشهر * قال وهي بلدة من بلاد مازندران * وقال في المشترك استر اسم رجل واباذ اسم عمارة فكانه قال عمارة استر * قال واستراباذ ايضا قرية من نواحي نسا من خراسان * وقال في اللباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ * ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاستراباذي *

دهستان

دهستان

في القانون من خراسان

وقال ابن حوقل من طبرستان

من اللباب بكسر الدال المهملة والها وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوق والف ونون *

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر * ومعناها بالفارسية موضع الغزي وهي بين جرجان وخوارزم وهي اخر حدود طبرستان * وقال في اللباب واخر بفتح الالف الممدودة وضم الخا المعجمة وفي اخرها الرا المهملة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان * قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ * قال ابن الاثير قال السمعاني واظن اني قرات بخط ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني ان اخر قرية بدهستان قال وهو دخل تلك البلاد *

ابسكون

من مازندران

قال في القانون هي فرضة جرجان

من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم
البا الموحدة وسكون السين المهملة وضم
الكاف وفي اخرها نون *

قال في اللباب وابسكون بلدة علي
ساحل البحر بنواحي طبرستان واليها
ينسب بحر ابسكون * قال ابن حوقل وهي
فرضة علي البحر منها يركب الي الخزر
والي باب الابواب والجيل والديلم وغير
ذلك *

جرجان

جرجان

قاعدة البلاد

من اللباب بضم الجيم وسكون الرا المهملة وجيم ثانية والف وفي اخرها نون قال في المشترك والعجم يسمونها كركان بضم الكاف وسكون الرا المهملة *

قال المهلبي وجرجان غربي نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخا * قال وجرجان مدينة جليلة بين خوارزم وبين طبرستان فخوارزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب * قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتا وفي وسطها نهر يجري * وهي قريبة من بحر الخزر والجبال محتفة بها فهي سهلة جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والنجد * وبها من خشب الخلنج ما ليس في بلد اخر مثله وفرضتها ابسكون * ومن جرجان مغربا الي استراباد وهي اول حد طبرستان

طبرستان خمسة وعشرون فرسخا * وقال في اللباب وجرجانِ فتحها يزيد بن المهلب في ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ *

XII.

ذكر
طخارستان وبذخشان *

قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له
مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ
من خراسان *

وقال في اللباب طخارستان بضم الطا
المهملة وفتح الخا المعجمة والف وضم الرا
وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من
فوق والف ونون * قال وهي ناحية كبيرة
مشتملة علي بلدان وهي ورا نهر بلخ وهو
جيحون * وهذا الاقليم في اعلا نهر جيحون
وبذخشان في اعلا طخارستان متاخمة لبلاد
الترك * ومن بذخشان الي بلخ نحو ثلث
عشرة مرحلة ومن بذخشان الي الطايقان
مسيرة سبعة ايام *

ومن بلاد خوارزم يغتل * قال في اللباب
بفتح المثناة التحتية وسكون الغا وفتح
المثناة من فوق ثم لام قال ويغتل بلد من
اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي
الفتح اليغتلي امير بخراسان له ذكر في
اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين
قراتكين بنواحي بلخ *

سلنجان

سمنجان
من طخارستان

في اللباب بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والف ونون *

قال صاحب اللباب وسمنجان بليدة من طخارستان ورا بلخ كان قد وليها دعبل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس بن جعفر *

اسكلكند
من طخارستان

من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي اخرها دال مهملة *

قال في اللباب واسكلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ

باخ وقد يسقط الالف منها فيقال سكلكند * وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين ❁

ولوالج
من طخارستان
بواوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام
وجيم كذا نقلت من الخط في ترجمة جرم
من اللباب *

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طخارستان مملكة الهياطلة في القديم * قال في العزيزي ومدينة ولوالس مدينة كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ * قال وجميع مدن طخارستان في مستوٍ من الارض الا سكندة وهلبك فانهما في جبل ❁

الطايقان

الطايقان

من طخارستان

من اللباب بفتح الطا المهملة وسكون الالف وباليا اخر الحروف وفتح القاف وفي اخرها نون بعد الالف وهي ايضا الطايكان بابدال الكاف من القاف *

قال في اللباب والطايكان بليدة بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضا طايقان بالقاف * قال وهي من انزه البلاد * قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال * وشرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار علي غاية الخصب * ومن الطايقان الي اول الختل سبعة فراسخ *

راون
من طخارستان
من اللباب بفتح الرا المهملة والواو
وفي اخرها نون *

قال في اللباب وراون مدينة من
طخارستان بلخ *

جرم
من بذخشان
من اللباب بكسر الجيم وسكون
الرا المهملة وفي اخرها ميم *

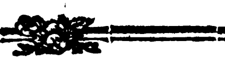
قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد
بذخشان ورا ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد
الله سعيد بن حيدر الجرمي توفي في المحرم
سنة نيف واربعين وخمس ماية *

بذخشان

اقليم وبلاد بذاته

من اللباب بفتح البا الموحدة والذال وسكون الخا وفتح السين المعجمات وفي اخرها نون *

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للاقليم والمدينة معا * ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد * وقال في اللباب وبذخشان في اعلا طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا عجيبا * ويحمل منها اللازورد والبلوم وحجر الغيندلة وهو الذي يشبه حشو البردي والبازهر *



XIII.

ذكر الاندلس

بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضم اللام ثم سين مهملة *

ولما فرغ من ذكر بلاد المغرب من العدوة وافريقية انتقل الي ذكر بلاد الاندلس وهي تقابل بلاد المغرب * وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا *

وجزيرة الاندلس علي شكل مثلث وللاندلس ثلثة اركان * ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق * وركن شرقي بين طركونة وهي شمالي الركن وبين برشلونة وهي في جنوبيه وبلغرب منه

منه بلنسية وطرطوشة والحاجز وجزيرة ميورقة * والركن الثالث شمالي بمبلة الي الغرب علي البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقايق والعرض ثمان واربعون * وهناك بالغرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوة وهي علي البحر المحيط وهو اليها عدة انهر تنحدر من الجبال التي شرقيها * وشنتياقوة حيث الطول تسع درجات والعرض تسع واربعون وشنتياقوة في شمال الاندلس وغربيها وسياتي ذكرها *

قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلث التي للروم * ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية. ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلث متصلة *

قال ابن سعيد وما سوي الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة * واذا عرفت

عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها علي صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث * فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس الي الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة * وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقي الممتد علي بحر الزقاق * والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الي الركن الشمالي ويمتد علي الجبل الحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلي ساحل الاندلس الممتد علي بحر برديل * والضلع الثالث من الركن الشمالي المذكور الي الركن الاول الجنوبي المتقدم الذكر * وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربي الممتد علي البحر المحيط واذا تصورت ذلك لم يخف عنك ان الحد الشرقي هو الركن الشرقي مع طرفي الضلعين الجنوبي والشمالي المتصلين به *

وبجانة المذكورة مع المرية بما موحدة وجيم والف ونون وفي اخرها ها قال ابن سعيد هي

هي محدثة في دولة بني امية وقد كانت كرسي المملكة ثم ضعفت وعظمت المرية فصارت تابعتها ۞

ولاشبيلية كور عديدة اكثرها في جنوبي نهرها الاعظم واقلها في شماليه * فمن كورها كورة اركش وهي في جنوبي النهر وكورة شريش في جنوبي النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة الخضرا وكورة رندة جميع هذه الكورة في جنوبي النهر ۞

واما شريش فهي مدينة مليحة الظاهر والباطن وهي في كورة شدونة التي سنذكرها على البحر المحيط جنوبي نهر اشبيلية * ومن كورة شدونة قلعة خولان وهي قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير ۞

واما

واما اركش فيها معقل اركش وهو في غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد * وكورة اركش كثيرة الارزاق *

واما كورة رندة فهي احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يعمم بالسحاب ويوشح بالانهار العذاب *

ومن كور اشبيلية التي جنوبي نهرها كورة طريف * وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة في البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الي طريف احد موالي بني امية *

ومن كور اشبيلية التي في جنوبي النهر كورة قرمونة * وقرمونة مدينة ومعقل في غاية المنعة والارتفاع وبقاع *

ومن كور اشبيلية كورة شذونة وهي من اجل كور اشبيلية عزبا وشجرا وهي الي جانب البحر المحيط *

ومن

ومن مشاهر اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهي جزيرة كبيرة في نهر اشبيلية * والما عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها ۞

وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهي كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الاخر علي نهرها الاعظم * وطريانة علي نشز من الارض وتترك وجهها الذي يلي النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد ايقنت بالبياض والزخرف يخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها * والمياه مجلوبة الي طريانة من غير نهرها ۞

وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وهي من بدايع مناره نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ۞

ولاشبيلية كورتان شمالبتان واشهرهما كورة اونبة وهي شمالي نهر اشبيلية *

واونبة

واوننة مدينة جليلة ولها اعمال * فمن اعمالها جزيرة شلطيش وهي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة ✲

وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب علي سفن ✲

ومن الممالك المصاقبة لاشبيلية مملكة شلب وهي كورة ومدينة في غربي اشبيلية وشماليها علي ساحل البحر المحيط * ومدينة شلب علي البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام * وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادبا وفيها انتشا المعتمد بن عباد * وفي شلب قصر الشراجيب الذي قال فيه ✲

وسلم علي قصر الشراجيب عن فتي له ابدا شوق الي ذلك القصر *

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية ✲

فصل *

فصل ❁

ومن مدن الاندلس مدينة بباشة وهي علي نهر اشبيلية فوق اشبيلية ❁ وهي طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الي الافاق ❁

وبالغرب من بباشة مدينة ابدة ولكنها ليست علي النهر ❁ ولابدة عين يسقي الزعفران ❁ وابدة اسلامية احدثت في دولة الامويين بالاندلس ❁

وبالاندلس الغزالي وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة ❁ وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتي من الحمري فالابيض والجزع وغير ذلك ❁

وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قوعد الاندلس فخربت البيرة في الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ❁

ذكر

ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس في جبل الشارة * وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى الغرب في وسط بلاد الاندلس * وهذا النقل عن باجة ربما تخالف ما نقله في المشترك فانه قال باجة كورة من الاندلس * ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر طليطلة *

ومن مدن الاندلس المشهورة مدينة شنتمرية وهي بشرق الاندلس * وهي غير شنتمرية التي من غرب الاندلس لجهة شلب *

فصل *

مملكة طليطلة شمالي مملكة قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام * وبين طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية

وبلنسية نحو سبعة ايام * وطليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل ☼

زانت طليطلة علي ما حدثوا بلد عليه نضارة ونعيم
الله زينه فوشح خصرة نهر المجرة والغصون نجوم *

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس * ومدينة باجة من اقدم مداين الاندلس وارضها ارض زرع وعسلها نهاية في الحسن ولمايها خاصية في حسن دباغ الادم * ومملكة باجة شرقي اشبونة ☼

ومن معاقل الاندلس قلعة رباح وكانت من مضافات طليطلة * فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة رباح الي قرطبة وهي من المعاقل الحصينة ☼

ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة وهي عن غرناطة علي مرحلة بين البساتين والرياض ۞

ومن بلاد الاندلس مدينة بجانة وهي محدثة في ايام بني امية الاندلسيين * وهي عن المرية علي ستة اميال ۞

ومن مدن الاندلس المشهورة مدينة شلب وهي في الغرب والشمال عن اشبيلية * وهي علي نهر يمد من البحر المحيط * وهي مدينة حسنة وبينها وبين قرطبة تسعة ايام * وكان المعتمد بن عباد قد تولي شلب المدينة الذكرة وبها نشا ۞

ولشلب اعمال فمن عمالها مدينة شنتمرية وهي غير شنتمرية التي بشرق الاندلس * وخرج من شنتمرية الغربية المذكورة جماعة فضلا والنسبة اليها شنتمري ۞

وتقابل

وتقابل جزيرة الخضرا من الاندلس سبتة من بر العدوة * وتقابل مالقة مدينة باديس وعرض البحر بينهما درجة * وتقابل دانية سعايم وعرض البحر بينهما ثلثة مجار * وتقابل طرطوشة بجاية من بر العدوة وعرض البحر بينهما ثلثة مجار ايضا * وتقابل المنكب والاندلس المرية من بر العدوة وتقابل المرية ارسغول *

ومن بلاد الاندلس مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة * ولها معقل في غاية الامتناع ولها عدة متنزهات منها البطحا والغدير والعين الكبير * وهي بجهات بلنسية *

وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصاري وملوكهم بالاندلس اربعة احدهم الانفونش ونسميه العامة الغنش ومملكته جهات طليطله * والثاني البرجلوني

البرجلونى ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس * والثالث الببوج ومملكته من جهات بطليوش الي شمال الاندلس * والرابع ابن الرنق وهو ملك غرب الاندلس وجليقية * ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضرا والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور مع الفرنج وليس له من ينجده *

وجبل البرت هو حد الاندلس عند الركن الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة * ولما احاطت البحر بالاندلس لم يبق الا هذا المدخل اعني جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة بالبر الطويل * وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الي المحيط وطوله اربعون ميلا *

وقد قيل ان طول الاندلس غربا وشرقا من اشبونة وهي في غرب الاندلس الي اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوما * وقيل شهر ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصح *

قال

قال ابن سعيد وقد نقله عن الحجاري ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو نهاية الاندلس الشرقية الي اشبونة وهي في جهات الاندلس الغربية الف ميل ونيف * واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشرة يوما من بحر الزقاق الي البحر المحيط وذلك عند طليطلة ☼

وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز ✣ قال فيه ابواب فتحها الاوايل حتي صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة * وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الي الاندلس من الارض الكبيرة طريق ☼

اشبيلية

من غرب الاندلس

وجنوبيه بالغرب من البحر المحيط

بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام ويا ثانية تحتية وفي اخرها ها *

واشبيلية علي شرقي نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور * واشبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبيه * ومملكة اشبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اشبيلية وقرطبة اربعة ايام * وطول مملكة اشبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الي الشرق الي اعلا النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل * وعرضها من الجزيرة الخضرا وهي علي ساحل الاندلس الجنوبي الي مملكة بطليوس

بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام *
وهي مدينة اولبة ومعني اسمها المدينة
المنبسطة *

الجزيرة الخضرا
من الاندلس

بفتح الجيم وكسر الزا المعجمة وسكون
المثناة من تحت ورا مهملة وها وخضرا
تانيث اخضر *

والجزيرة الخضرا مدينة امام سبتة من
بر الاندلس الجنوبي * وهي مدينة طيبة
نزهة توسطت مدن الساحل واشرفت بسورها
علي البحر ومرساها احسن المراسي للجواز *
وارضها ارض زرع وضرع وبخارجها المياه الجارية
والبساتين النضيرة * ونهرها يعرف بوادي
العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلي
البحر يعرف بالحاجبية * ومن متنزهاتها
النقا *

النغا * قال ابن سعيد وهي ارشق المدن واطيبها وارفغها باهلها واجمعها بخير البر والبحر * من المشترك ينسب اليها جزيري وهو الفرق بينها وبين اخري الجزيرة فانه ينسب اليها جزري *

مالقة

من جنوب الاندلس

بفتح الميم والف وكسر اللام وفتح القاف وفي اخرها ها *

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام * ومملكة مالقة بين مملكتي اشبيلية وغرناطة علي بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة التين واللوز * ومن اعمال مالقة مدينة ابلبش وهي مدينة ضخمة في شرقي مالقة * ولبس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار * ومن منتزها المرية مني

مـنـي عبدوس ومني غسان وبـركة الصغر * ومن اعمالها حصن شنش علي مرحلة منها وبه الحريـر كثير * ومـن اعـمـال مالقة وفـي شرقيها مدينة ابليش وهي من اكبر الاعمال * ومـن اعمال مـالقة حصن لماية وحصن بزلبانة علي بحر الزقـاق * ومـن اعمال مالقة حصن موررور وهـو فـي غربي مالقة مـن عمل سهيل ومـنـه عبد الرحمن بـن عبد الـلـه السهيلي الاعمي صاحـب كتاب روض الانـف الـذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام * وابليش بهمزة البا الموحدة اللام ثـم يـا وشين معجمة وشنش بشينين معجمتين بينهما نون وبزلبانة ببا موحدة وزا معجمة ساكنة ومـوررور بفتح الميم وسكون الواو وزا مهملة *

المرية
من الاندلس
من مملكتي مالقة ومرسية
من المشترك بفتح الميم وكسر الرا
المهملة وتشديد المثناة من تحت وفي
اخرها ها *

ومدينة المرية مسورة علي حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق * ولها بر فضي وساحل تبري وبحر زبرجدي واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهواها معتدل * ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها * ومن اعمالها حصن بجانة علي ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شنش ومدينة برجة ومدينة اندرش * وبجانة ببا موحدة وجيم والف ونون وها وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم تعفر بجانة وهوين المرية فصارت تابعة بها *

بطلبوس

بطليوس

من غرب الاندلس

بفتح البا الموحدة من تحت والطا المهملة وسكون اللام ويا المثناة التحتية وسكون الواو وفي اخرها سين مهملة *

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الي الجنوب عن مملكة طليطلة * وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام * وبطليوس مدينة عظيمة وهي علي نهر في بسيط من الارض مخضر * وبنا بها صاحبها المتوكل بن عمر الافطس المباني العظيمة * وهي محدثة اسلامية * وفيها لابن الغلاس

بطليوس لا انساك ما اتصل البعد لله قوم من جنابك او نجد

والله دوحات تحفك بينها تفجر وانيها كما شقق البرد *

ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بيا والف ويا موحدة من تحت ورا مهملة وها *

مارِدة
من غرب الاندلس وجليقية
من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف ورا مهملة مكسورة ودال مهملة وفي اخرها ها *

ومدينة مارِدة علي جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس * ومارِدة مدينة اولية ولها ما مجلوب بخير صنعة * قال ابن سعيد قال الرازي مدينة مارِدة هي احدي القواعد التي بنيها ملوك العجم للقرار * وفيها من اظهار القدرة الما المجتلب المجحوب عليه ابنية اعجزت الصانعين صنعتها * وكان قد اتخذها سلاطني الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة وكانت في دولة بني اميا يليها عظما منهم *

منهم * ثم صار الكرسي بطليوس وهي
الان للنصاري ويحكي انه كان في
كنيستها حجر يضي الموضع من نوره فاخذته
العرب اول دخولها *

قرطبة

من غربي الاندلس بجنوب

من اللباب بضم القاف وسكون الرا وضم
الطا المهملتين وبا موحدة وفي اخرها ها
اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد
هي بلسان القوط بالظا المعجمة ونقله
عن جماعة *

وهي عن غربي النهر الكبير الذي
عليه اشبيلية * ومملكة قرطبة شرقي
مملكة اشبيلية وهي في الجنوب والشرق
عن مملكة بطليوس وهي في جنوبي
مملكة طليطلة * وطليطلة عن قرطبة في
الشمال والشرق علي سبعة ايام * ودور
قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مداين
الاندلس

الاندلس وهي مدينة حصينة بسور ضخم من الحجر * وبلغت عدة مساجدها الف وستماية مسجد وتسع ماية حمام * . وبقرطبة سبعة ابواب * وبني الناصر الاموي في غربيها مدينة الزهرا في سفح جبل * ومن اشهر اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرقي قرطبة علي النهر * وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو معقل العظيم المشهور وللروم به اعتنا عظم * وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة * ومن اعمال قرطبة كورة غافق وهي معاملة كبيرة وكورة استجة *

غرناطة

من الاندلس

بفتح الغين المعجمة وسكون الرا المهملة وفتح النون والف وطا مهملة وفي اخرها ها *

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام * وغرناطة في نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة علي غوطتها وهي مكشوفة من الشمال * وتنصب انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبيها وينجروا فيها الانهر وعليها الارحي داخل المدينة * ولها قلعة عالية شديدة الامتناع ولها اشجار وثمار ومياه مسيرة يومين تنقع تحت سرا لا يحجبها شي * ونهرها الكبير يقال له شنيل * ومن اعمال غرناطة حصن شلوبنيية وهو من حصون غرناطة البحرية علي بحر الزقاق * ومنه ابو علي عمر بن محمد الشلوبيني

الشلوبيني امام نحاة المغرب * اقول وقد غلط من قال ان الشلوبيني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس * ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي عزيزة المياه * ولمايها خاصية انه ينعقد حجرا * وبها الزعفران والعنب الكثير * ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها الف الحجاري كتاب المسهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد *

جيان

من الاندلس

بفتح الجيم وتشديد المثناه من
تحت والف وفي اخرها نون
جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية *

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام * وبلاد جيان جمعت كثرة العيون

العيون والثمار مع طيبة الارض وبها الحرير الكثير * وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يغدر النصاري عليها الا بعد حصار طويل فسلمها عليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة * وكان من اعمال جيان مدينة فيجاطة وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصاري بالسيف * ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران * ومن اعمال جيان معقل شغورة وجبل سنتنان وهو جبل فيه حصون وقري كثيرة * ومن اعمال جيان مدينة ابدة وهي مجاورة لبياسة * ومن اعمال جيان مدينة لسطر وحصن برشانة ✡

مرسية

من شرق الاندلس

بضم الميم وسكون الرا وكسر السين

المهملة ثم يا مثناة من تحتها وفي اخرها ها

ومرسية من مملكة تدمير *

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين * ومرسية في شرق الاندلس تشبه اشبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين * وهي علي الذرع الشرقي الخارج من عين نهر اشبيلية * ومرسية من قواعد شرق الاندلس * ولها عدة متنزهات منها الرشاقة والزنقات وجبل ايل وهو جبل تحته البساتين وبسط يسرح فيه العيون * ومن اعمال مرسية مدينة مولة وهي في غربي مرسية * ومن اعمال مرسية مدينة اريولة * ومن اعمالها قرية الحولة هي حسنة المنظر علي نهر مرسية *

دانية

دانية

من شرق الاندلس من عمل بلنسية
بفتح الدال المهملة والف وكسر النون
ومثناة
تحتية وها *

ومدينة دانية في غربي بلنسية وهي
مدينة عظيمة القدر وهي علي البحر كثيرة
الخيرات * ومن اعمالها حصن بكنتران
وحصن بيران * يكنتران بضم اليا اخر
الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة
التحتية ورا مهملة والف ونون *

بلنسية

من شرق الاندلس

من مملكتي مرسية وطرطوشة

بفتح الموحدة واللام وسكون النون

وكسر السين المهملة وفتح المثناة من تحت

وفي اخرها ها *

وهي علي بحيرة يصب فيها نهر يمر علي شمالي بلنسية وهي من شرق الاندلس * وبلنسية في احسن مكان وقد حفت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياها تتفرع ولا تسمع الا اطيار السجع * ولها بحيرة حسنة * وهي علي القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقي الا منازه وهي شرقي مرسية وغربي طرطوشة * ومن مشاهير منازهها الرصافة ومنية ابن عامر * ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة * قال ابن سعيد ويقال ان ضو مدينة بلنسية يزيد علي ضو بلاد الاندلس وجوها صقيل ابدا لا ترى فيه ما يكدره ابدا *

طرطوشة

طرطوشة
من شرق الاندلس
بضم الطايين المهملتين وبينهما را
ساكنة مهملة ثم واو ساكنة وشين معجمة
وفي اخرها ها *

ومدينة طرطوشة شرقي بلنسية وهي علي شرقي النهر الكبير الذي يمر علي سرقسطة ويصب بحر الزقاق علي نحو عشرين ميلا من طرطوشة * وشرقي طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق * قال ابن سعيد ومن كراسي ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة *

شنترين
من جليقية شمالي الاندلس

بفتح السين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والرا المهملة وسكون المثناة من تحت وفي اخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد *

ومدينة شنترين علي بحر برطانية وهو بحر يخرج ورا الركن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا * اقول وبحر برطانية هو بحر بريل المتقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب * وشنترين علي نهر يصب في البحر وارضها كريما طيبة * وكانت الولاة تتردد عليها من اشبونة وهي من معاملة اشبونة * وشنترين غربي باجة * وقد ضمناها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية * قال ابن سعيد وشنترين من قري جليقية المشهورة *

مدينة

مدينة ولبد

من الاندلس

ولبد بفتح الواو وكسر اللام وسكون
المثناة من تحت ثم دال مهملة *

ومدينة ولبد من احسن المدن ويحل بها
الغنش ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها
اكثر من ثلثة انهر * وهي في جنوبي جبل
الشارة الذي يقسم الاندلس بنصفين *
ومدينة ولبد غربي طليطلة *

طليطلة

من الاندلس

بضم الطا المهملة وفتح اللام وسكون
المثناة من تحت وكسر الطا الثانية ثم لام
وها *

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرقي
مدينة ولبد * وطليطلة علي جبل عال
وهي

وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمر
بالكثرها * وهي مدينة اولبة ومعني اسمها
انت فارح * ومنها الي نهاية الاندلس
المشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر
وكذلك الي البحر المحيط بجهة شلب وهو
نهاية الاندلس الغربية * وتحدق الاشجار
بطلبطلة من كل جهة ويصير بها الجلنار
في قدر الرمان من غيرها وتكون بها
الشجرة فيها انواع من الثمر * ونهر طلبطلة
ينحدر اليها من جبل الشارة من عند حصن
هناك يقال له باجة ويعرف نهر طلبطلة به
فيقال نهر باجة ۞

وادي

وادي الحجارة
وهو اسم نهرها واسمها
مدينة الفرج
من الاندلس ثغر جلبغية
الفرج بفتح الفا والرا المهملة ثم جيم *

قال ابن حوقل ومدينة وادي الحجارة بالقرب من مدينة سالم * قال ابن سعيد وفي شرقي طليطلة مدينة الفرج ويقال نهرها وادي الحجارة وفي شرقيها مدينة سالم *

مدينة سالم
من شرق الاندلس
المدينة معلومة وسالم بسين مهملة
والف ولام وميم *

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي

ابي عامر * قال ابن سعيد ومدينة سالم
بالجهة المشهورة بالثغر من شرقي الاندلس
وهي مدينة جليلة *

نطيلة

من شرق الاندلس

بضم المثناة من فوق وكسر الطا
المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام
وفي اخرها ها *

ومدينة نطيلة في جنوبي جبل الشارة
وهي من الثغور الغاربة لمدينة سالم
ولسرقسطة * وارضها طيبة للزرع وهي
محدثة بنيت في ايام بني مروان * قال
ابن سعيد ومدينة نطيلة من المدن الجليلة
بثغر الاندلس الشرقي *

سرقسطة
من شرق الاندلس
بفتح السين والرا المهملتين وضم القاف
وسكون السين الثانية وفتح الطا المهملة وفي
اخرها ها *

وسرقسطة قاعدة الثغر الاعلا وهي في ارض طيبة * وهي مدينة بيضا قد احدقت بها من بساتينها زمردة خضرا والتفت عليها انهارها الاربعة * فاصحت بها رياضها مرصعة مجزعة * وهي مدينة اولية ومن متنزهاتها الجلقين وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات

قصر السرور ومجلس الذهب
بكما بلغت نهاية الطرب *

قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة الثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراسي مشهورة *

لاردة
من شرق الاندلس
بلام والف ورا مكسورة ودال مفتوحة
مهملتين وفي الاخر ها هكذا ضبطها بخط
ابن سعيد *

ولاردة على شرقي نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرقي لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة * وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ما مجلوب في قني قد اعجزت صنعته جميع العالم * قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن الجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس *

طركونة

طركونة
من الاندلس

بفتح الطا المهملة بالرا المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وها *

وهي اخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها *

ينبلونة
من الاندلس

بفتح البا المثناة من تحت وسكون النون وضم البا الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وها *

وينبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل الشارة وهي قاعدة النبري احد ملوك الفرنج *

برشنونة

ويقال برسلونة

خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج بفتح البا الموحدة وسكون الرا المهملة الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها ها *

وهي مصاقبة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها * برشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلوني وهو ملك علي جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان * وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار *

بردال

بردال

خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج
بضم البا الموحدة وسكون الرا المهملة وفتح
الدال المهملة ثم الف بعدها لام *

ومدينة بردال في شمالي برشلونة
وسيوفها مشهورة وهي علي شرقي بحيرة
حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة *
ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور
ويصب في البحر *

اربونة

قيل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها
بضم الهمزة وسكون الرا المهملة
وضم البا الموحدة وسكون الواو ثم نون
مفتوحة وها *

وفي جنوبي اربونة بحيرة تتصل
ببحر الزقاق * والي اربونة انتهي

موسي

موسي بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقصي ثغر المسلمين من الاندلس * ومنها ومشرق بلاد الافرنج مثل مرشيلية وبلاد لمبردية وغيرها * وهي علي نهاية الاندلس الشرقية كما اشبونة علي النهاية الغربية *

اشبونة
من الاندلس
بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة
وضم البا الموحدة ثم واو ونون وفي اخرها
ها وعن بعض المسافرين ان اولها لام *

واما اشبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربيها مثلها وهي قاعدة مملكة علي البحر المحيط في غربي اشبيلية وشماليها * واشبونة مدينة اولية في غربي باجة * ولاشبونة المساتين والثمار المفضلة علي غيرها وبزاتها خيار البزاة * وكانت في اخر وقت

مضافة

مضافة الي بطليوس وملكها ابن الافطس * ومن اعمال اشبونة مدينة شنترة وبشنترة تفاح مفرطٍ في الكبر والنبالة * قال ابن سعيد ومن اشبونة الي البحر المحيط ثلثون ميلا وهي علي جانب نهر بودانش *

هيكل الزهرة
من حد الاندلس الشمالي
معروف *

وهيكل الزهرة هو حد الاندلس من جهة الشرق والشمال * وكان هيكل الزهرة المذكور يعبده اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق *

تم

XIV.

جور بضم الجيم وسكون وواو ثم را مدينة نزهة كثيرة البساتين والفاكهة بفارس يقال انها فيروزاباد التي ينسب اليها ابو اسحق الفيروزبادي ولنقل اسمها من جور الي فيروزباد سبب ذكر في المعجم واليها ينسب الورد الجوري وهو افضل انواع الورد ☸

ابرقوه بفتح الهمزة والبا الموحدة وسكون الرا وضم القاف وسكون الواو وها خالصة والعجم يقولون وركوه كان معناه اعلا الجبل وابرقوه معناه عند الجبل بلد مشهور من نواحي فارس ثم من كورة اصطخر وقال لي بعض شاهدها انها قريبة من يزد ينسب اليها جماعة من العلما والكتاب ☸

فيروزاباد

فيروزابان وهو اشهرها وكان اسمها اولا جور وهي بلدة مشهورة قرب شيراز من ارض فارس ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم علي الفيروزاباني الفقيه المشهور صاحب التصانيف علي مذهب الامام الشافعي ٭

الابيض مدينة مشهورة ينسب اليها جماعة من العلما ٭

دارابجرد ويقال في الجميع درابجرد بحذف الالف الاولي اختصارا والاصل ما ترجم به ومعناه الفارسية عمل دارات كورة بفارس مشهورة ٭

وهران موضع بفارس ٭

كرمان بفتح الكاف وسكون الرا اقليم معروف يشتمل علي مدن كثيرة وبلدان واسعة بين خراسان وسجستان وفارس ومكران فيها نخل كثير وثمر جيد

جيد يفوق تمر البصرة والمنسوبون اليها لا يحصون ۞

زرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان قديمة ۞

سجستان بكسر السين اقليم معروف بين خراسان وكرمان ومكران يقال لقصبته زرنج بفتح الزاي والرا وسكون النون وجيم نسب اليها من لا يحصي من اهل العلم في كل فن ۞

الديلم اسم اقليم ينسب اليه جيل عظيم من الناس معروف خلف طبرستان ۞

الجيل بكسر الجيم ويا ساكنة ولام اسم لبلاد كثيرة مجاورة لبلاد الديلم نسب اليها خلق كثير من اهل العلم ۞

روذبار قصبة بلاد الديلم ۞

ماردة بزيادة الفا كورة واسعة من نواحي الاندلس مشهور ۞

قصر

قصر لغرناطة بالاندلس قرية من نواحيها ينسب اليها ابو احمد بن محمد بن احمد بن حسين السلمي الحفافي من ولد حفاف بن ندبة الاغرناطي ✲

جيان بفتح وتشديد اليا كورة ومدينة من اعمال جزيرة الاندلس كبيرة تشتمل علي قري ورساتيق واسم قصبتها الحاضرة عن صاحب كتاب فرجة الانفس قال ويقال لها اورية تنسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم في كل فن ✲

سرقسطة بفتح اوله وثانيه وسكون السين بلدة مشهورة بالاندلس علي نهر نسب اليها كثير من اهل العلم وهي الان بيد الفرنج ملكوه منذ سنة ست عشرة وخمسماية ✲

طركونة بفتح الطا والرا وتشديد الكاف وسكون الواو ونون الاول طركونة بلدة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال طرطوشة

طرطوشة قديمة علي شاطي البحر * الثاني طركونة موضع اخر بالاندلس ذكرهما صاحب فرحة الانفس في فضايل جزيرة الاندلس ✿

قرطاجنة بفتح القاف وسكون الرا وبعد الالف والطا جيم ونون مشددة وها مدينة بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفا من اعمال تدمير عملت علي مثال قرطاجنة افريقية استولي عليها البحر فخربت ✿

مكناسة حصن بالاندلس من اعمال ماردة ✿

قادس جزيرة في غرب الاندلس طولها اثنا عشر ميلا قريبة من البر ✿

قصر باجة مدينة بالاندلس ✿

بياسة بفتح البا وتشديد اليا والها مدينة كبيرة بالاندلس معدودة في كورة جيان تنسب اليها جماعة منهم ابو العباس احمد بن يوسف ✿

بسطة

بسطة بفتح البا وسكون السين مدينة بالاندلس في جبالها ينسب اليها جماعة من العلما والاوطية البسطية ❂

الشعير اقليم الشعير من نواحي اشبيلية ❂

جزاير السعادة بلاد واسعة كبيرة في اقصى بحر المغرب اهلها كفار ❂

تم

XV.

ذكر
ما بالاندلس من معادن
الفضة والحديد والرصاص والزيبق وغير ذلك *

وبجزيرة الاندلس معادن فمنها معدن فضة ببلاد الروم في الجهة المغربية بموضع يدعى شُنْتَمُرَة وعلى اربع مراحل من مدينة قرطبة موضع يسمى شلون فيه معدن زيبق منه يفترق الزيبق على جميع المغرب وفي اعمال المرية وعلى يوم ونصف منها بموضع يعرف بدلاية فيه معدن رصاص وفي اعمال المرية ايضا على يوم ونصف هو موضع يسمى بكارش

بكارش فيه معدن حديد ايضا وما بين دانية وساطبة موضع يسمي أَوْرِيُهْ على نصف يوم من دانية فيه معدن حديد فهذه جملة ما بالاندلس من المعادن فاما الذهب فمسوق اليها من بلاد السودان ۞

ذكر

ذكر
جزيرة الاندلس
واسما مدنها وانهارها ✲

فاما جزيرة الاندلس فهي المعروفة في قديم الزمان عند الروم أشْبانِيَةْ وقد تقدم ذكر حدودها في صدر هذا الكتاب فاغنا ذلك عن اعادته هاهنا وكان دين اهلها في الدهر القديم دين الصابية من عبادة الكواكب واستنزال قواها والتقرب اليها بانواع القرابين ثم انتقل اهلها الي دين النصرانية حين ظهر علي ايدي اصحاب المسيح عليه السلم ✲

وكانت هذه الجزيرة اعني الاندلس منتظمة في مملكة صاحب رومية يستعمل عليها من شا من اصحابه فلم يزل كذلك والروم يملكونها وقاعدة ملكهم منها مدينة تسمي

تسمي طالقة علي فرسخين من اشبيلية وهي مدينة عظيمة باق اثرها الي هذا اليوم الي ان غلبهم عليها القوطا وهي قبيلة من قبايل الافرنج فاخرجوهم عن الجزيرة والحقوهم برومية مدينتهم العظمي وانفرد القوطا هاولا بمملكة الجزيرة فملكوها اضخم ملك قريبا من ثلثماية سنة وكانت دار ملكهم القوطا مدينة طليطلة وهي في قريب من وسط الجزيرة فلم يزالوا بها وطليطلة دار ملكهم كما ذكرنا الي ان افتتحها المسلمون في شهر رمضان من سنة اثنتين وتسعين من الهجرة علي ما تقدم في صدر الكتاب فلما افتتحها المسلمون تخيروا قرطبة دار ملكهم ومقر تدبيرهم وموضع حلهم وعقدهم فلم تزل قرطبة علي ذلك الي ان انتشرت الفتنة واضطرب امر بني امية بالاندلس بموت الحكم المستنصر وتغلب ابي عامر محمد بن ابي عامر وابنه علي هشام المويد بن الحكم المستنصر حسب ما تقدم

تقدم في صدر هذا الكتاب فهذا تلخيص
اخبار جزيرة الاندلس وانا ذاكر ان شا الله
اول ما يلقاه من يعبر اليها من حدودها
ومدنها ۞

وقد تقدم ان البحرين بحر الروم وبحر
اقنابس يلتقيان بساحل سُبْتَة ثم يضيق
الخليج ويتقارب العدوتان حتي ينتهي ذلك
الي قصر مصمودة من العدوة وجزيرة طريف
من الاندلس ثم ياخذ في السعة واول هذا
الخليج مما يلي طنجة الجبل الخارج في
البحر الاعظم المعروف بطرف أَشْبُرْتَال واخره
الجبل الذي شرقي سُبْتَة فاذا عبرت الي
جزيرة الاندلس من سبتة كان الذي تنزل به
المدينة المعروفة بالجزيرة الخضرا واذا
عبرت من قصر مَصْمُودَة وقعت الي جزيرة
طريف ۞

فالمدينة المعروفة بالجزيرة الخضرا هي
في التحقيق علي ساحل البحر الرومي وجزيرة
طريف

طريق علي ساحل البحر الاعظم وبين الموضعين اعني الخضرا وطريق ثماني عشر ميلا وفي شرقي الجزيرة الخضرا الجبل المعروف بجبل الفتح ويسمي ايضا جبل طارق وله طرف خارج في البحر يسمي طرف الفتح وعنده يلتقي البحران بجزيرة الأندلس ❁

فاما ذكر مدن الاندلس فقد كانت فيها مدن كثيرة تغلب النصاري علي اكثرها وانا ذاكر اسما المدن التي بايدي النصاري في وقتنا هذا ومواضعها من الجزيرة من مشرق ومغرب من غير تعرض الي ما بينها من المسافات ان كان كون النصاري بها مانعا من معرفة ذلك فاول المدن في الحد الجنوبي المشرقي علي ساحل البحر الرومي مدينة بَرْشُنُونَةُ ثم مدينة طَرَّكُونَةُ ثم مدينة طرطوشة هذه البلاد التي علي ساحل البحر الرومي المذكور اعادها الله للمسلمين والمدن التي علي غير الساحل في هذا الحد المذكور مدينة سرقسطة ولاردة وافراغة

وقلعة

وقلعة ايوب هذه كلها يملكها صاحب
برشنونة لعنه الله وهي الجهة التي تسمي أرغن
وفي الحد المتوسط ما بين الجنوب والمغرب
من المدن مدينة طليطلة وكونكة
واقليج وطلبيرة ومكادة ومشريط ووبد وأبلة
وشقوبية هذه كلها يملكها الادفنش لعنه
الله وتسمي هذه الجهة قشتال وتجاور هذه
المملكة فيما يميل الي الشمال قليلا مدن
كثيرة ايضا وهي سمورة وشلمنكة والسبطاط
وقلمرية هذه كلها يملكها رجل يعرف
بالببوج لعنه الله وتسمي هذه الجهة ليون
وفي الحد الغربي الذي هو ساحل البحر
الاعظم اقنابس مدن ايضا منها مدينة
الاشبونة وشنترين وباجة وشنترة وشنتياقو
ومدينة يابرة ومدن كثيرة ذهبت عني
اسماوها يملكها رجل يعرف بابن الرفيق
لعنه الله فهذا ما بايدي النصاري من مدن
جزيرة الاندلس مما يلي بلاد المسلمين وورا
هذه المدن مما يلي بلاد الروم مدن كثيرة
لم

لم تشتهر عندنا لبعدها عنا وتوغلها في بلاد الروم لم يملكها المسلمون قط لانهم لم يملكوا الجزيرة باسرها حين افتتحوها وانما ملكوا معظمها واستولوا علي اكثرها وانا ذاكر بعد هذا ما بقي بايدي المسلمين من بلاد وعدد المراحل التي بينها وقربها من البحر وبعدها حتي يتبين ذلك ان شا الله تعالي ☼

فاول شي يملكه المسلمون بجزيرة الاندلس اليوم حصن صغير علي شاطي البحر الرومي يسمي بُنُشْكُلَة بينة وبين مدينة بلنسية ثلث مراحل وهذا الحصن مما يلي بلاد الروم بينه وبين طرطوشة مرحلتان او اكثر قليلا ثم مدينة بلنسية وهي مدينة في غاية الخصب واعتدال الهوا كان اهل الاندلس يدعونها في ما سلف من الزمان مطيب الاندلس والمطيب عندهم حزمة يعملونها من انواع الرياحين ويجعلون فيها النرجس والاس وغير ذلك من انواع المشاومات

المشاموماة يسموا بلنسية بهذا الاسم لكثرة
اشجارها وطيب ريحها وبين بلنسية هذه
وبين البحر الرومي قريب من اربعة اميال ثم
بعدها مدينة تدعي شاطبة بينها وبينها
مرحلتان وبينهما مدينة صغيرة تدعي جزيرة
الشُّقُر وسميت جزيرة لانها في وسط نهر عظيم
قد حف بها من جميع جهاتها فلا طريق
اليها الا علي القنطرة ومن شاطبة هذه الي
مدينة مرسية ثلثة ايام ومن مرسية الي البحر
الرومي عشرة فراسخ ومن مدينة مرسية الي
مدينة اغرناطة سبع مراحل وبين ذلك بلاد
صغار اولها مما يلي مرسية حصن لَرَقَةْ ثم
حصن اخر يدعي بُلَّسْ ثم حصن اخر يدعي
قُلْيَةُ ثم بليدة صغيرة تسمي بُسُطَةُ ثم بليدة
اخري علي مسيرة يوم من اغرناطة تسمي
وادي اش ويقال لها ايضا وادي الاشي
هكذا سمعت الشعرا ينطقون بها في اشعارهم
فهذه البليدات التي بين اغرناطة ومرسية
وفي مقابلة وادي اش علي ساحل البحر
الرومي

الرومي مدينة المرية مخففة الرا وهي مدينة
مشهورة يضرب امواج البحر في سورها بينها
وبين وادي اش هذه مرحلتان وبعد المدينة
المعروفة بالمرية علي ساحل البحر الرومي
حصن منكب وهي بليدة صغيرة يضرب
البحر ايضا في سورها بينها وبين المرية
اربع مراحل وبين حصن منكب هذا
وبين مدينة مالقة ثلث مراحل وبين
مالقة وبين الجزيرة الخضرا ثلث مراحل
وبالجزيرة الخضرا او بجبل الفتح يلتقي
البحران كما ذكرنا ✿

فالذي علي ساحل البحر الرومي من بلاد
المسلمين بالاندلس الجزيرة الخضرا ومالقة
ومنكب والمرية ودانية وبين المرية ودانية نحو
من ثمانية مراحل ورا دانية الحصن الذي
يسمي تُنُشْكُلَة وقد تقدم ذكره فهذا ما علي
الساحل من بلاد المسلمين بالاندلس اعني ما
يضرب الموج في سوره فاما مدينة بلنسية
فبينها

فبينها وبين البحر كما ذكرنا قريب من اربعة اميال ۞

ثم نعود الي ذكر البلاد التي ليست علي الساحل فنقول من مدينة اغرناطة الي البحر قريب من اربعين ميلا وذلك مسيرة يوم تام او يومين علي الرفق ومن مدينة اغرناطة الي مدينة جيان مرحلتان فبين جيان وبين البحر الرومي ثلث مراحل ومن مدينة جيان الي مدينة قرطبة مرحلتان وقد تقدم ذكر قرطبة هذه وانها كانت دار ملك المسلمين ومقر تدبيرهم الي ان نشات الفتنة واختل امر بني امية بالاندلس وبلغت قرطبة هذه من القوة وكثرة العمارة ۞

حكي بن فياض في تاريخه في اخبار قرطبة قال كان بالربض الشرقي من قرطبة ماية وسبعون امراة كلهن يكتبن المصاحف بالخط الكوفي هذا ما في ناحية من نواحيها فكيف بجميع جهاتها وقيل انه كان

كان فيها ثلاثة الاف مغلس وكان لا ينغلس عندهم في ذلك الزمان الا من صاح للغننا ☼

وسمعت ببلاد الاندلس من غير واحد من مشايخها ان الماسي كان يستضي بسرج قرطبة ثلث فراسخ لا ينقطع عنه الضو وبها الجامع الاعظم الذي بناه ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد المتلقب لدين الله وزاد فيه بعده ابنه الحكم المستنصر بالله فزيادة الحكم معروفة الى اليوم ☼

وحكي ابو مروان بن حيان رحمه الله في اخبار قرطبة ان الحكم لما زاد زيادته المشهورة في الجامع اجتنب الناس الصلاة فيها اياما فبلغ ذلك الحكم فسال عن علته فقيل له انهم يقولون ما ندري هذه الدراهم التي انفقها في هذا البنيان من اين اكتسبها فاستحضر الشهود والقاضي

ابا

ابا الحكم المنذر بن سعيد البلوطي
واستقبل القبلة وحلف باليمين الشرعية التي
جرت العادة بها انه ما انفق فيه درهما الا
من خمس المغنم وحينيذ صلي الناس فيه
لما علموا بيمينه ومن الخمس ايضا كان
ابوه بناه وزاد فيه ابو عامر محمد بن
ابي عامر زيادة اخري من هذه النسبة فهو
مسجد لم ينفق فيه درهم الا من خمس
المغنم وهو معظم القدر عند اهل الاندلس
مبارك لا يصلي فيه احد ويدعوا بشي امن
امر الدنيا والاخرة الا استجيب له قد عرف
ذلك من امره واشتهر وحكي غير واحد ان
الاذفنش لعنه الله لما دخلها في شهور سنة
ثلث وخمس ماية دخل النصاري في هذا
المسجد بخيلهم فاقاموا به يومين لم يبل
دوابهم ولم يرث حتي خرجوا منه وهذه
الحكاية مما تواتر عندهم واستفاض بقرطبة
وقد جمع اهل الاندلس كتبا في
فضايل قرطبة واخبارها ومن كان بها او
نزلها من الصالحين والفضلا والعلما ✿

ومن

ومن مدينة قرطبة الي مدينة اشبيلية ثلث
مراحل واشبيلية هذه هي حاضرة الاندلس في
وقتنا هذا وهي التي تسمي عندهم في قديم
الزمان حمص سميت بذلك لنزول اجناد حمص
اياها حين افتتح المسلمون الاندلس وقد
زاد امر هذه المدينة علي صفة كل واصف
واتي فوق نعت كل ناعت وهي علي شاطي
نهر عظيم ينصب من جبل شقورة وتصب
فيه انهار كثيرة فلا يصل الي اشبيلية الا
وهو بحر خضم تصعد فيه السفن الكبار من
البحر الاعظم الي باب المدينة بينها وبين
البحر الاعظم سبعون ميلا وذلك مرحلتان
وهذه المدينة كانت قاعدة ملك بني عباد
حسب ما تقدم ثم صيرها المصامدة منزلا لهم
ايام كونهم بالاندلس منها ينفذ امرهم
وفيها يستقر ملكهم وبنوا بها قصورا عظيمة
واجروا فيها المياه وغرسوا البساتين فزاد
ذلك في حسن هذه المدينة اعني اشبيلية
ومن اشبيلية الي مدينة شلب التي علي
ساحل

ساحل البحر الاعظم خمس مراحل وبين ذلك بلبدات صغار كمدينة لَبْلَةَ وحصن مُرْتُلَة ومدينة طُبِيْرة ومدينة العليا والمدينة المعروفة بشنتمرية هذه البلاد كلها فيما بين شلب واشبيلية من غرب الاندلس ۞

وبين قرطبة وبين البحر الرومي خمس مراحل وقرطبة ايضا علي ساحل هذا النهر الذي ينصب الي اشبيلية الا انه عند اشبيلية يعظم جدا حتي تصعد فيه السفن كما تتقدم وينحدر من اراد في القوارب من قرطبة الي اشبيلية ويصعدون من اشبيلية الي قرطبة كهية النيل وبين مدينة اشبيلية ومدينة شريش مرحلتان وبين شريش وبين البحر ثلث مراحل فهذه جملة اخبار جزيرة الاندلس ومسافاة الابعاد التي بين كل بلد وبلد علي التقريب منها ما سافرت فيه بنفسي ومنها ما نقلته مستنقيضا عن السفار المترددين ۞

فصل ۞ وقد رايت ان اذكر هاهنا جملة انهار الاندلس الكبار المشهورة بها فاول

فاول ذلك مما يلي المشرق نهر طرطوشة وهو نهر عظيم ينصب من جبال هناك الي مدينة طرطوشة ثم يصب في البحر الرومي منبعه من جبل شقورة وهو قسيم نهر اشبيلية منبعهما واحد ثم يفترقان فينصب هذا الي اشبيلية وهذا الي مرسية ثم نهر اشبيلية الاعظم وقد تقدم ذكر منبعه ثم تنصب فيه قبل وصوله الي اشبيلية انهار كثيرة فيعظم حتي يصير بحرا كما ذكرنا ثم يصب في البحر الاعظم المسمي اقنابس ثم نهر عظيم ببلاد الروم يسمي تَاجُه وهو الذي عليه مدينة طليطلة وشنترين وبين هاتين المدينتين قريب من عشر مراحل وعلي هذا النهر ايضا مدينة الاشبونة وبينها وبين شنترين ثلث مراحل ثم ينصب هذا النهر الي البحر الاعظم فهذه جملة انهار الاندلس المشهورة بها

تم

EMENDANDA.

Pag. 2 lin. 16 الشرقية.
— 9 — 6 علي الحاج.
— 15 — 1 ضرع l. مرعي.
— 18 — 9 عسن.
— 22 — 16 ويقال.
— 23 — 5 من.
— 27 — 6 الشمال.
— 28 — 3 يعيش فيه حيوان.
— 29 — 3 يكسرها.
— 30 — 13 جبرفت.
— 39 — 5 مدينة.
— — — — علي.
— 45 — 9 بالحراف.
— 52 — 12 الخزر.
— 54 — 11 بالحراف.
— 55 — 6 وهي فيما بين.